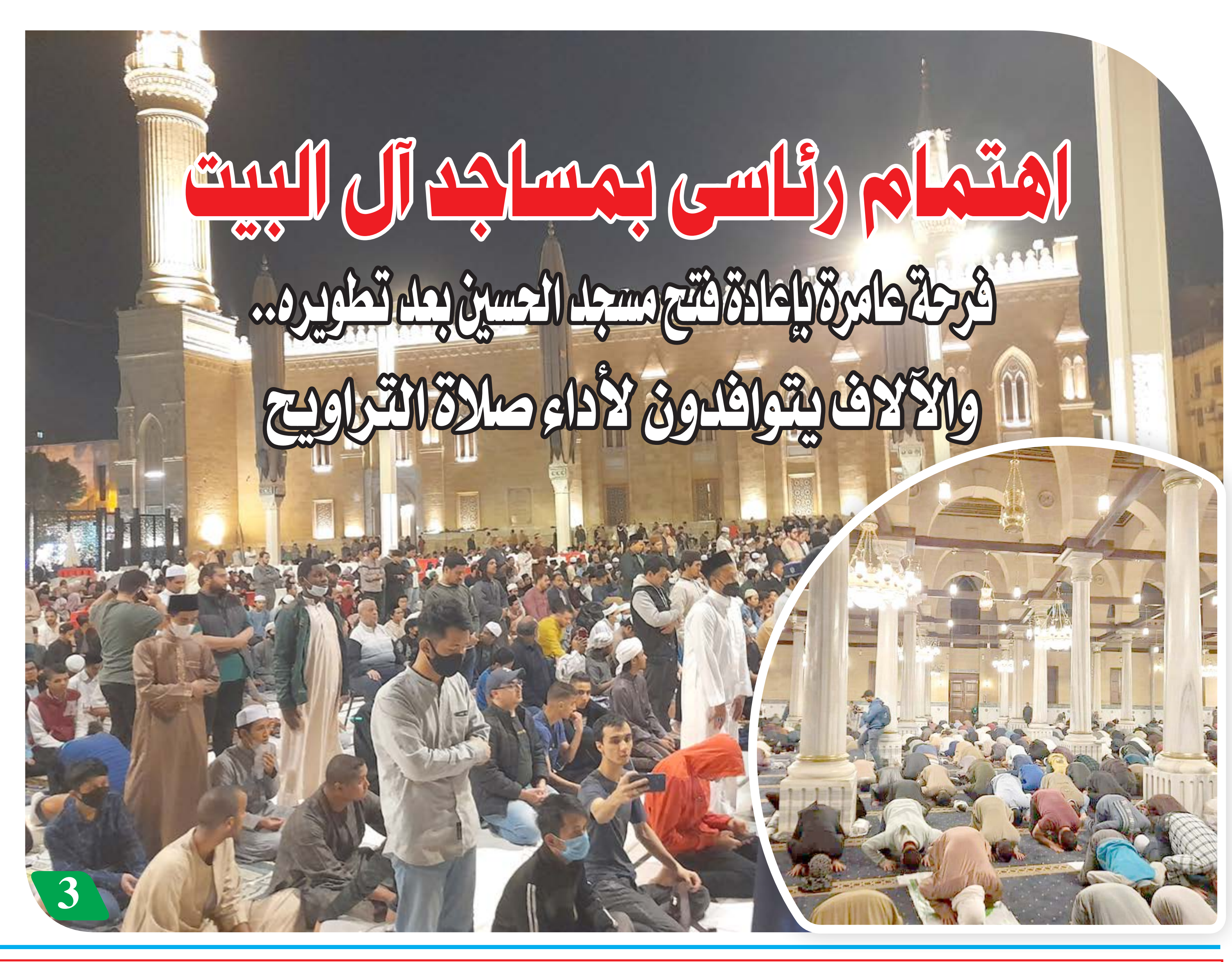








خاطرة دعوية
بقلم:
وزير الأوقاف
3

الأعلى للإعلام :

حذف مشاهد زنا المحارم من مسلسل "دنيا تانية" ووقف عرض إعلان «دايس»

3

الخط المفتوح
بقلم:
رئيس التحرير
8







د. جلال عجوة:

الأحاديث الصحيحة 60 ألفا..

واختصارها لـ 100 إساءة للرسول

2



د. حسن القصبى:

30 دعاء لثلاثين يوما

من رمضان لا أصل لها فى السنة



اسألوا فضيلة المفتى..

اجتنبوا هذه المواضع.. فى النهار

د. نجلاء صهوان:

أخطاء يرتكبها الصائمون

صيام وصلاة.. غير المحجبة

التطهر قبل الفجر

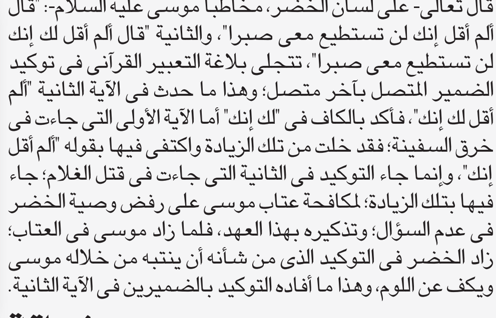
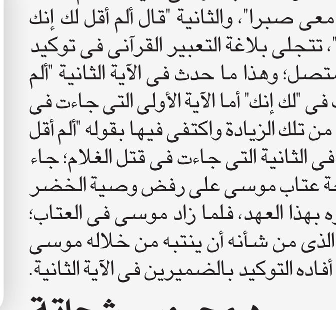
اسألوا أهل الذكر 6





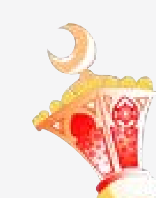
الثلاثاء
٤ من رمضان ١٤٤٣ هـ
٥ أبريل ٢٠٢٢ م

بلاغة آية
التوكيد بضميرين متصلين

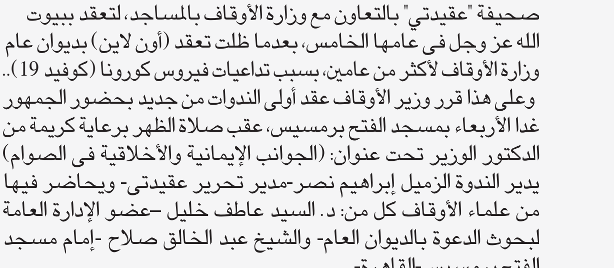



قال تعالى- على لسان الخضر، مخاطبا موسى عليه السلام-: "قال ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبرا"، والثانية "قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبرا"، تتجلى بلاغة التعبير القرآنى فى توكيد الضمير المتصل بآخر متصل؛ وهذا ما حدث فى الآية الثانية "ألم أقل لك إنك"، فأكد بالكاف فى "لك إنك" أما الآية الأولى التى جاءت فى خرق السفينة؛ فقد خلت من تلك الزيادة واكتفى فيها بقوله "ألم أقل إنك"، وإنما جاء التوكيد فى الثانية التى جاءت فى قتل الغلام؛ جاء فيها بتلك الزيادة؛ لمكافحة عتاب موسى على رفض وصية الخضر فى عدم السؤال؛ وتذكيره بهذا العهد، فلما زاد موسى فى العتاب؛ زاد الخضر فى التوكيد الذى من شأنه أن ينتبه من خلاله موسى ويكف عن اللوم، وهذا ما أفاده التوكيد بالضميرين فى الآية الثانية.

د.محروس شحاتة

عودة ندوات "عقيدتي" والأوقاف بحضور الجمهور بالمساجد.. غدا



قرر الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف عودة إقامة ندوات صحيفة "عقيدتي" بالتعاون مع وزارة الأوقاف بالمساجد، لتعقد ببيوت الله عز وجل فى عامها الخامس، بعدما ظلت تعقد (أون لاين) بديوان عام وزارة الأوقاف لأكثر من عامين، بسبب تداعيات فيروس كورونا (كوفيد 19)..

وعلى هذا قرر وزير الأوقاف عقد أولى الندوات من جديد بحضور الجمهور غدا الأربعاء بمسجد الفتح برمسيس، عقب صلاة الظهر برعاية كريمة من الدكتور الوزير تحت عنوان: (الجوانب الإيمانية والأخلاقية فى الصوام) يدير الندوة الزميل إبراهيم نصر-مدير تحرير عقيدتى- ويحاضر فيها من علماء الأوقاف كل من: د. السيد عاطف خليل –عضو الإدارة العامة لبحوث الدعوة بالديوان العام- والشيخ عبد الخالق صلاح -إمام مسجد الفتح برمسيس-القاهرة-

عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

مدير التحرير
مصطفى ياسين

الإخراج الصحفى
أحمد شعبان
أحمد الدراوى

تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى

مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777

الاشتراكات
156 جنيها للاشتراك السنوى
78 جنيها للنصف سنوى

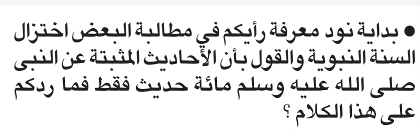
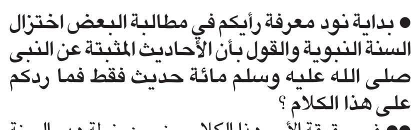
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
21 ش قصر النيل القاهرة
ت:23923749

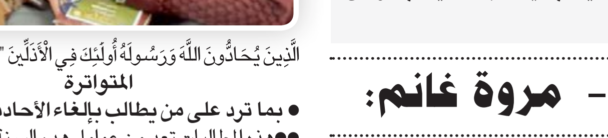
موقع عقيدتي الإليكتروني
https://aqidati.gomhuriaonline.com

د.جلال عجوة.. عضو هيئة كبار العلماء لـ"عقيدتي":
الأحاديث الصحيحة 60 ألف حديث.. واختصارها لـ 100 إساءة للرسول

الإدعاء بأن كثرة الأحاديث النبوية سببا للفرقة بين المسلمين..مؤامرة
اقترحت تأليف موسوعة عن الأحاديث المتواترة

أكد الدكتور جلال عجوة عضو هيئة كبار العلماء ورئيس قسم الحديث بكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر أن الأحاديث الصحيحة الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين ألف حديث وهذا ما أجمع عليه علماء الأمة وفقهاؤها عبر التاريخ ..وحذر من دعوة البعض لإختصارها لمائة فقط لأن هذا يعد إهانة للرسول صلى الله عليه وسلم واستهزاء بما جاء به .. وشدد على أهمية الأحاديث المتواترة حتى أنه طلب من هيئة كبار العلماء رغبته فى جمع المتواتر المعنوى والذى يبلغ عشرات الآلاف من الأحاديث النبوية.. واستنكر القول بأن بعض أحاديث النبى سببا للفرقة بين المسلمين، لأن هذا الكلام كذب وافتراء على رسول الله لأنه لم ينه أصحابه عن الكتابة عنه بل إنه جعل لكل صحابى تخصص يكتب فيه فالبعض يكتب الوحى والبعض يكتب السنة وغير ذلك من كتبة رسول الله



د. جلال عجوة

حوار - مروة غانم:

● بداية نود معرفة رأيكم في مطالبة البعض اختزال السنة النبوية والقول بأن الأحاديث المثبتة عن النبى صلى الله عليه وسلم مائة حديث فقط فما ردكم على هذا الكلام ؟

●● فى حقيقة الأمر هذا الكلام جزء من خطة هدم السنة النبوية على مستوى العالم كله ،فكيف أكتفى بمائة حديث فقط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عاش صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر عاما فى مكة المكرمة وعشر سنوات فى المدينة المنورة يبين للناس شرع الله ووحيه فى سنته أو بسنته التى أمره الله أن يوضحها للناس ويبينها لهم فكيف يتم الاكتفاء بمائة حديث فقط ؟ وهل الشرع الاسلامى كله يقوم على مائة حديث ؟.هذا أمر محال نرفضه جملة وتفصيلا ولا نقبل به أبدا ، فالإكتفاء بمائة حديث نبوي فقط يعنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أصمت أخرس لا يوحى بشرع الله وحاشا لله أن يكون نبيه كذلك، فهو مأمور بالتبليغ عن رب العالمين ، فهذا الكلام لا يمكن أن يقول به عاقل، وقد سبق وأعلن أحد المؤلفين أنه اختصر السنة النبوية فى ثلاثة آلاف حديث فعقبت عليه قائلا :" أنه لو قسم الثلاثة آلاف حديث على الفترة التى عاشها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أمره بالتبليغ فهذا يعنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينطق بكلمة واحدة كل يوم طوال حياته، وبعد الوحى إليه، بل إن هذا الكلام يعنى أيضا أنه كانت تمر أيام على رسول لا يتكلم فيها ولا يبلغ ما يوحى إليه وهذا غير صحيح على الإطلاق فرسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبلغ يوميا عن ربه .

الأحاديث الصحيحة

● إذن ما هى عدد الأحاديث النبوية الصحيحة والمثبتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

●● الأحاديث الصحيحة والمثبتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والتى يقوم عليها الشرع كله عددها ستين ألف حديث ،ففى الصحيحين صحيح البخارى وصحيح مسلم يوجد خمسة عشر ألف حديث ، وسنن أبى داوود والنسائى وسنن الترمذى وسنن ابن ماجة يوجد فى كل كتاب منهم أربعة آلاف حديث وهذه الكتب هى أصل السنة النبوية ، والتى حكم الأئمة السابقون وأجمعوا على أنها أصول السنة النبوية، فلو أضفنا إلى هذه الأصول الستة السابقة مسند الإمام أحمد بن حنبل وبه ثلاثين ألف حديث، فهذا يعنى أن شرع الله كله قائم على ستين ألف حديث، وهذا ما نقول به ونشهد به ونعلم الناس به، فكيف يتم إختصار الستين ألف حديث فى مائة حديث فقط، فهذا هدم للسنة النبوية، وخطة مدبرة للقضاء عليها وإهانة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستهزاء بما جاء به وهذا لا يقره عقل ولا دين وهؤلاء ينطبق عليهم قول الله تعالى :" إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ. يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ" ووصفهم الله تعالى بقوله " إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ".

المتواترة

● بما ترد على من يطالب بإلغاء الأحاديث المتواترة ؟

●●هذه المطالبات تعد من عوامل هدم السنة النبوية أيضا، فالمتواتر نوعان أولهما متواتر لفظى وهذا تم جمعه فى مائة حديث ، وثانيهما متواتر معنوي والذي يعنى تعدد روايات العلماء على المعنى الواحد وهو يساوى المتواتر اللفظى ، وقد طلبت من لجنة السنة بهيئة كبار العلماء بعد المناظرة التى تمت بين فضيلة الامام ورئيس جامعة القاهرة حول المتواتر والآحاد أن أقوم بجمع كل المتواتر المعنوى فى مؤلف واحد ، وهناك آلاف مؤلفة من المتواتر المعنوى لكننى فى انتظار الموافقة وبمجرد الموافقة سوف أبدأ العمل فى هذا المشروع الهام والذى فيه فائدة عظيمة لجميع المسلمين .

افتراء وتضليل

● ما ردكم على القول بأن بعض أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم هى سبب للفرقة بين المسلمين ؟

●● هذا كذب وتضليل وافتراء على رسول الله ، فكيف يكون كلام رسول الله هو سبب الفرقة بين المسلمين، وهو وحى من الله سبحانه وتعالى ، فالنبى لم ينطق من عند نفسه ، فكل كلامه كان وحيا من الله عز وجل، فالله كما أنزل الكتاب على نبيه أنزل عليه السنة النبوية ، فحينما كان النبى صلى الله عليه وسلم يستشير أصحابه فى أمر من الأمور وجاء مخالفا لما عليه الوحى نزل الوحى مصححا له ذلك مثل قضية تأبير النخل، وقضية أسرى بدر فعندما استشار أصحابه فى هاتين القضيتين نزل الوحي بما هو صواب من عند الله وبين لرسوله صلى الله عليه وسلم أن هذه الاستشارة مخالفة لله عز وجل وتم تصحيحها على الفور ، فالسنة وحى من الله عز وجل القائل " وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ " .

التخصص العلمى

● ولكنهم يرددون أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أصحابه عن الكتابة عنه غير القرآن الكريم ؟

●● هذا لم يحدث فالنبى صلى الله عليه وسلم لم ينه أصحابه إطلاقا عن الكتابة عنه، إنما كان يؤصل قواعد الدولة ، وكان يخصص لكل فرد من أصحابه تخصصا بعينه ، فهو أول من وضع قواعد التخصص العلمى عند صحابته ، فخصص لكتابة القرآن الكريم أفرادا بعينهم، وخصص لكتابة الزكاوات أفرادا أخرين ، وخصص لكتابة الجند فى المعارك أفرادا ، وخصص لكتابة رسائله أفرادا معينيين، وقال لأهل القرآن الكريم لا تكتبوا عنى غير القرآن الكريم ، بل إنه طالبهم بمحو ما كتبوه عنه غير القرآن الكريم، وهذا النهى لا يعنى أن النبى صلى الله عليه وسلم خشى أن يخلط الصحابة رضوان الله عليهم بين القرآن والسنة كما يزعم الجهلاء ومن قلوبهم مرض ، فصحابة رسول الله منتقون ولا يخلطون بين السنة النبوية والقرآن الكريم إطلاقا فهم يفرقون جيدا بين كلام رسول الله وكلام الله عز وجل ، إنما قصد النبى صلى الله عليه وسلم من هذا النهى إرساء قواعد التخصص بأن يكتب أهل القرآن الكريم القرآن فقط ويدون أهل السنة النبوية ما يرد من كلام على لسان رسول الله فقد كان لرسول الله أكثر من 45 كاتبا يكتبون عنه كل فى تخصصه .

كلمة ومعنى








بقلم:
نيفين مختار

لعله يجدى

كل عام وحضراتكم جميعا بخير وراحة بال وستر يتغمدكم به الكبير المتعال، اسمحوا لى أن أعترض على رسائل كثيرة قرأتها عبر مواقع التواصل الاجتماعى منذ أول ليلة من دخول شهر رمضان المبارك، فلقد قرأت أن كثيرون يريدون أن يغلقوا صفحات الواتساب حتى ينتهى شهر رمضان وأخرون يريدون غلق الفيسبوك والبعض الأخر صفحات أخرى وهكذا وذلك حتى يتفرغوا للعبادة ،والحقيقة أن هذا الموقف استوقفنى كثيرا، لماذا؟ لأنهم يعترفون بهذا أنهم يضيعون أوقات كثيرة دون إستثمارها فى طاعة الله والأن يريدون أن يعوضوا مافاتهم ويغتنموا الأوقات بسرعة حتى لايفوتهم شيء، وكأن الدقائق المعدودة التى يتصفح فيها الإنسان العالم الخارجى لمعرفة مايدور حوله هى التى ستمنع وقت العبادة، أرجو الإنتباه لما أقوله لأن هذا الأمر خطير، نعم خطير، لأن من يفعل ذلك يقر ويعترف بأن عبادته لله غير منضبطة ويريد أن يؤديها فى شهر رمضان على أكمل وجه، ودعونى أسأل وماذا بعد شهر رمضان هل ستعود ياسيدى كما كنت، وأنتى ياسيدتى هل بمجرد دخول العيد سيعود الفيسبوك بنفس القوة، لا والله ان الأمر ليس كذلك لأن الإنسان لابد أن يعيش طوال العام فى طاعة الله ومع الله وبالله، أى فى طاعة الله بتأدية ما أمر الله به على أكمل وجه والامتناع عما نهانا عنه بكل ما أوتينا من قوة، وأما مع الله فدائما فى كل موقف يراقب الله تعالى ويحدث نفسه هل هذا الأمر يرضى الله فأفعله أم يغضبه فأبتعد عنه، أما وبالله فهو الاستعانة بالله فى كل أمور الحياة، فإذا أقدمنا على شيء دعونا الله أن يوفقنا وإذا ما قومنا نؤدى أعمالنا دعونا الله أن يتقبلها وإذا كنا مقبلين على أى شيء فى حياتنا رجونا الله أن يكون معنا، وهكذا فى كل لحظة نحن مع الله وبالله ولله، فلماذا إذن يتحدث الكثير أنه سيغير حياته فى هذا الشهر الكريم فقط، لابد أن يغير حياته كلها طوال العمر حتى يحين الأجل فلا تدرى كل نفس متى تموت، لذا لابد أن نكون على أهبة الإستعداد طوال الوقت وليست العبادة فى شهر واحد فقط، لذا إدعوا الله جميعا إن كنتم صادقين النوايا أن تغيروا أنفسكم من الآن طوال حياتكم وليس المهم غلق مواقع التواصل طوال شهر واحد بل المهم هو كيفية ترشيدها فيما ينفع ويجدى وتقليل أوقات الجلوس أمامها إلا للضرورة جدآ وفيماينفعنا وهذا يكون طوال العام فلنعاهد الله جميعا بالالتزام بطاعته طوال العام وعلى أكمل وجه وفيما يرضيه عنا ولتكون عبادتنا هكذا كما تريدون طوال العام، فحقيقى أن رب شهر رمضان هو رب بقية الشهور، لذا كونوا مع الله فى كل وقت كما تريدون أن تكونوا الآن فوالله الذى لا إله إلا هو سيدهشكم بعطائه ومحبته لكم، إذا كنتم مع الله فى كل وقت فسيكون الله معكم، إذا كنتم فى ذكر دائم فسيذكركم كما قال سبحانه(فاذكرونى أذكركم) إذا كنت تبحثون عن السعادة الحقيقة فهى ليست بغلق مواقع التواصل عدة أيام ولكنها فعلا بكيفية قضاء الوقت واستثماره مع الله، الموضوع ليس هو مقدار الوقت ولكن هو كيفية استخدامه طوال حياتى وسأعطى مثالا على ذلك فأنت عندما تقرأ القرآن من الممكن أن تقرأ عشرة أجزاء فى يوم واحد ولاتخرج منها بشيء فأنت سارح طوال قرأتك تتفكر فى أمر الدنيا وفى نهارك وليلك كله هكذا، ولكن هناك من قرأ جزءا واحدا فى نفس اليوم ودموعه تسيل على خديه مع كل آية لماذا لأنه يتدبر كلام الله ويقرأه بتأنى وبحضور مع الله ويخشى وهو يقرأه من تقصيره فى حق الله، إذا هم لايستوون فالعبرة إذآ بالحضور والتدبر والتفكر ووجودى مع الله دائما، إغلقوا مواقع التواصل هذا جميل ولكن لماذا ترسلون للجميع بأنكم ستغلقون هذه المواقع للتفرغ للعبادة، أليس كان من الأفضل أن يكون عملكم مستترا بينكم وبين الله، إغلقوها إفتحوها هذا ليس بالأمر المهم، الأهم هو إخلاص العبادة لله وحده دون رياء، ولكن ليس عندى ما أقول لكم الأن سوى... إغلقوها لعله يجدى.

د. حسن القصبى أستاذ الحديث :
30 دعاءً لثلاثين يومًا من رمضان لا أصل لها فى السنة

نحذر منها خشية من التقول والافتراء على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

كتبت : مروة غانم

تروج الكثير من المواقع والصفحات التى تحمل صبغة دينية وحتى غير الدينية منذ دخول الشهر الكريم لوجود ثلاثين دعاءا لثلاثين يوما من رمضان وتنشر كل يوم دعاء تنسبه للنبى صلى الله عليه وسلم وتدعى أن لكل يوم من أيام رمضان دعاء خاص به وتطالب متابعيها بترديد هذه الأدعية وهذا ما لم يرد بالسنة النبوية ولا أصل له فى كتب السيرة كما أكد لنا الدكتور حسن القصبى أستاذ الحديث وعلومه ووكيل كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين بجامعة الأزهر بالقاهرة حيث قال : لا يجوز تخصيص دعاء معين بعبارات وكلمات محددة لزمان ومكان معين ما لم يرد عن النبى صلى الله عليه وسلم ذلك ,فهذا لم يرد عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يثبت بكتب السنة الصحيحة لافتا الى أن الدعاء والأذكار من أفضل العبادات التى يتقرب بها العبد الى ربه عزوجل ولا ينبغى أن يلزم الانسان نفسه بما لم يلزمه به الشرع الحنيف وعلى المسلم ألا يتكلف فى الدعاء ويشق على نفسه إنما عليه أن يدعو الله بما يدور فى نفسه وما يشغل قلبه بأبسط الكلمات والله قريب مجيب .

وشدد أستاذ الحديث على أن القول بوجود ثلاثين حديثا لثلاثين يوما من رمضان لا أصل له محذرا الناس من الترويج لمثل هذه الأدعية التى لم تذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم ترد بكتب السنة الصحيحة خشية من التقول والافتراء على رسول الله وعاقبة ذلك الوخيمة حيث قال النبى صلى الله عليه وسلم :" من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار "

ومن أمثلة تلك الأدعية الثلاثين التى تروج على أنها خاصة بالشهر الكريم ما ينشر تحت عنوان " دعاء اليوم الأول " اللهم اجعل صيامى فيه صيام الصادقين , وقيامى فيه قيام القانتين , ونبهنى فيه عن نومة الغافلين , واغفر لى جرمى فيه يا إله العالمين , واعف عنى يا عافيا عن المجرمين .أما دعاء اليوم الثانى كما هو منتشر" اللهم قربنى فيه الى مرضاتك , وجنبى فيه من سخطك ونقماتك , ووفقنى فيه لقراءة أياتك برحمتك يا أرحم الراحمين وغيرها من الادعية التى تنشر كل يوم

وأشار القصبى الى أن الدعاء يعد من أفضل العبادات , والعبادات مبنية على الإتباع والتوقيف وليس على الهوى لافتا الى وجود الكثير من الأدعية الواردة بالقرآن الكريم والسنة النبوية لكن من لم يستطع استيعابها وحفظها عليه أن يدعو ربه من قلبه بأى كلمات تخرج من فمه ولا يشترط كلمات معينة موضحا أن النبى صلى الله عليه وسلم علم أصحابه هذا المبدأ حينما جاءه أحد الصحابة وهو يطوف يقول له يا رسول الله انى لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فعلمنى كلمات أدعو بها ربى فساله النبى عن دعاءه فقال : انى لا أسال الله إلا الفوز بالجنة والنجاة من النار , فابتسم النبى صلى الله عليه وسلم وقال له وحولهما ندندن .




د. حسن القصبى

كيف يُتلى القرآن الكريم؟

بقلم:
د. شعبان إسماعيل
جامعة الأزهر

إن فضل القرآن الكريم على سائر الكلام كفضل الله تعالى على سائر خلقه، وهو منهج الله لعباده الذي لا تصلح الحياة إلا في ظل توجيهه وإرشاداته حتى يرث الأرض ومن عليها، لذلك أوجب تعالى ترتيله وتلاوته بطريقة خاصة تتفق مع مكانته العظيمة.

وأمر الله رسوله والأمة كلها بترتيله وتجويده، بحيث يخرج كل حرف من مخرجه، ويعطى صفاته المميزة له عن غيره، فقال: "وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا"، المزمل: 4، وقد سُئِلَ الإمام علي- رضي الله عنه- عن معنى الترتيل فقال: "هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف".

وكان رسول الله يقرئ أصحابه- رضي الله عنهم- بالترتيل والتجويد كما تعلمه من الأمين جبريل- عليه السلام- وفي هذا دلالة على أن التجويد مصدره الوحي، وأن الأمة تناقلته جيلاً بعد جيل بالأسانيد الصحيحة المتصلة برسول الله، قال الإمام ابن الجزري:

والأخذ بالتجويد حتم لازم.. من لم يجود القرآن آثم
لأنه به الإله أنزلا.. وهكذا منه إلينا وصلا
وهو إعطاء الحروف حقها.. من صفة لها ومستحقها
مكمّلاً من غير ما تكلّف.. باللطف في النطق بلا تعسّف

ولاشك أن تعلم التجويد يحتاج إلى جهد كبير، وصبر على تعويد اللسان على النطق السليم.

وهذا يحتاج إلى السماع والتلقي على الشيوخ المتخصصين، بالإضافة إلى مراجعة الكتب التي توضح هذه الأحكام، فهناك العديد من الكلمات التي يحتاج فيها القارئ إلى السماع والمشافهة من المعلم، ولا يكفي فيها دراسة الأحكام العامة النظرية.

وأورد هنا ما حصل لي ولزملائي طلبة العلم منذ ما يزيد على خمسين سنة، فقد كان أحد شيوخي وهو الشيخ محمد إسماعيل الهمداني- رحمه الله- حيث كنا نقرأ على الشيخ من سورة يوسف- عليه السلام- حتى وصلنا إلى قوله تعالى: "قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ..." الآية 11.

ففي قوله "تأمنا" وجهان: الإشمام وهو عبارة عن ضم الشفتين عند النطق بهذه الكلمة، وفيها الإخفاء وهو الإتيان ببعض حركة ضمة النون الأولى، هذا من ناحية القواعد مفهوم، لكن تطبيقه ليس سهلاً، فلابد فيه من السماع والمشافهة، ثم تطبيقه عملياً، وأذكر أن شيخي بعد أن وضّح ما يتعلق بهذه الكلمة قال لي: اقرأ يا شعبان، وكنت أحرص على الحضور مبكراً وأجلس عن يمين الكرسي الذي يجلس عليه الشيخ، فأبدأ بالقراءة دائماً، ثم يقول لزملائي اقرأ يا فلان...، وظل يقرئ بقية الطلاب حتى انتهت المحاضرة.

وأحب أن أشير إلى خطأ يقع فيه بعض العوام وهو الأخذ بظاهر حديث رسول الله: "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران..."، فيقولون: إن هذا ينطبق على من يقرأ في المصحف وحده دون أن يجلس إلى معلم، فيقرأ كلمة صحيحة، ويخطئ في كثير من الكلمات، ظاناً أن الحديث ينطبق عليه، وهو خطأ فاحش، بل ربما يناله إثم على ذلك، والبعض يقول: من النادر أن نجد من نقرأ عليه.

ورداً على من يدعي ذلك فأقول: إن كل المساجد الآن تُعقد فيها حلقة تعليم للقرآن وتجويده، يرأسها شيخ متخصص يراعي تطبيق هذه الأحكام، وكنت واحداً من هؤلاء الذين اصطفاهم الله، وقد كانت حلقتي بجوار منزل الشيخ عبدالحميد كشك- رحمه الله- فكان يحضر معنا كل جلسة من أولها إلى آخرها، بل كان يزيد على ذلك أن يدعونا إلى تناول الشاي أو القهوة في بيته العامر، ونتجاذب أطراف الحديث في هذه الجلسة المباركة، كما كان أعضاء اللجنة يشكون إليّ قلّة المكافأة التي يأخذونها من وزارة الأوقاف فأقول لهم: اجعلوها خالصة لوجه الله، حتى ينطبق عليكم قول الرسول: "خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه".

وقد قرأت قريباً في بعض الصحف أن شيخ المقارئ- أثابه الله- ونفع به قدم مذكرة إلى وزير الأوقاف يطلب فيها زيادة هذه المكافأة، وقد وافق على ما طلب، فشكر الله لهما، وأثابهما على خدمة أهل القرآن، وجعلها في صحائف أعمالهما يوم القيامة.

فاللهم اجعلنا ممن قال فيهم رسول الله: "خيركم ممن تعلّم القرآن وعلّمه".

حدوتة مصرية

عبدالله أبو الغيط.. يجهل الكتابة والقراءة ويخط القرآن وترجمة معانيه بـ"الحبر الشيني"!



يعد الحاج عبدالله أبو الغيط- العامل بالأزهر، المولود عام 1956م، ابن قرية "الصوة"، مركز أبو حماد، الشرقية- معجزة مصرية بحق، حيث يعد أول مصري لا يجيد القراءة ولا الكتابة، يخط القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإنجليزية بخط يده بالخط العثماني، والحبر الشينى.

"عقيدتى" التقته، فكان هذا الحوار السريع.

فقال: بدايتى مع كتابة القرآن جاءت بأقدار الله، حينما بلغت من العمر 57 عاما، هاجمتنى آلام الأذن الوسطى، فذهبت لطبيب الأنف والأذن والحنجرة- د. عبدالباسط رشاد (رحمه الله) وكان متدينا بطبعه، وفوجئت به يقول لى: علاجك ليس عند طبيبأنف وأذن وحنجرة! فقلت له: وأين أجده؟ فقال: علاجك يكمن فى سماع القرآن، وفى قراءة آياته، فقلت: ولكني لا أقرأ ولا أكتب! فقال: حاول. وبالفعل بدأت أستمع إلى آيات القرآن، منذ أن نصحني الطبيب وأنا بخير لدرجة أننى لم أتناول ولو قرص اسبرين واحد، ثم حاولت بعدها فى أن أحضر ورقة وقلمًا وأقوم بكتابة الآيات بأسلوب التصوير (كأنى أرسم صورة تماما). وعندما وجدتنى أقوم بكتابة القرآن مصوَّرا، ذهبت إلى بعض الخطّاطين وسألتهم: من أين يأتون بالريشة والقلم الخاص بالخط العربى والحبر الشينى؟ عرفت الطريق وأصبحت مولعا بعدها بحب وعشق كتابة المصحف، وفى ظل تشجيع أولادى الخمسة والمحبّين، نجحت بفضل الله فى الانتهاء من كتابة ختمة القرآن الأولى بالخط العثماني بعد مرور ثلاثة أعوام ونصف العام، وفي محاولة أخرى من أجل تجويد وتحسين الخط، قمت بإعادة كتابة ختمة ثانية بالخط العثماني فى مدة ثلاثة أعوام ونصف أخرى.

والحمد لله، حاليا أقوم بكتابة المصحف مع ترجمة معانيه إلى الإنجليزية، حيث بدأت فى كتابتها (شغل باليد وليس الكمبيوتر) منذ يناير 2021م، ووصلت إلى سورة التوبة بالجزء الحادى عشر. واكتسبت العديد بمعرفتى لأرقام المصحف، منها على سبيل المثال: أن عدد صفحات المصحف يبلغ 604 صحفة، وعدد 8830 و60 حزبا و240 ربعا و6236، 15 سجدة وأن آية "فبأي آلاء ربكما تكذبان" تكررت 33 مرة وغير ذلك من الأرقام.

وقد حصلت على التكريم من أكاديمية تعليم الكبار بالزقازق التى منحتني الدكتوراه الفخرية عن عملي بكتابة كلام الله.

ويؤكد الحاج أبو الغيط أن مصر اليوم أفضل من أمس، فمصرنا سترتفع بإذن الله بعلمائها وأبنائها المخلصين، وأزهرها الشريف، وقرّاء القرآن الكريم وآل البيت.



عقيدتى
الثلاثاء
● ٤ من رمضان ١٤٤٣ هـ
● ٥ أبريل ٢٠٢٢ م

الأعلى للإعلام:
حذف مشاهد زنا المحارم من مسلسل "دنيا تانية" ووقف عرض إعلان «دايس»

قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وقف الحلقة الأولى من مسلسل "دنيا تانية" لعدم حصولها على تصريح من الرقابة على المصنفات الفنية وتم إذاعتها بالتحايل، وأكد على ضرورة إذاعة الحلقة الحاصلة على التصريح والمحذوف منها مشاهد تتعلق بزنا المحارم.

جاء ذلك بناء على شكوى عاجلة مقدمة من الدكتور خالد عبد الجليل رئيس الرقابة على المصنفات الفنية، الذى أكد أن الحلقة الأولى تم مراقبتها بالفعل، ولكن قناة النهار تحايلت وأذاعت الحلقة التى تتضمن المشاهد المحذوفة.

وأكد المجلس التنبيه على جميع القنوات الحاصلة على حق العرض، بعدم إذاعة أى مصنف غير حاصل على ترخيص بالعرض.

وأضاف المجلس أنه لن يتوانى فى تطبيق المعايير التى يتضمنها الكود الإعلامى المعلن عنه، وأنه سيطبق النصوص الواردة فى قانونه حال المخالفة التى تندرج من وقف الإذاعة حتى سحب ترخيص القناة نفسها إذا تمادت فى المخالفات.

من ناحية أخرى قررت هيئة المكتب بالمجلس الاعلى لتنظيم الاعلام وقف عرض اعلان دايس و ذلك بعد رصد عددمن المخالفات شابت اعلان دايس هذا العام حيث خالف الاعلان عدد من المعايير التى حددها المجلس للاعلانات و الرامج واعلانها ضمن الاكواد كما ان الاعلان اثار استياء الجمهور وخاصة نقابة الاطباء و ذلك لما تتضمنه من محتوى يتعارض مع اداب و اخلاقيات المجتمع المصرى كما انه يتعارض مع الاداب العامة و الذوق العام و تبين لهيئة المكتب من خلال رصد الاعلان مخالفة كود الاخلاق الذى نص على عدم التحقيير من الاشخاص ومخالفة كود الاعمال الدرامية و الاعلانية خاصة بند رقم (4) الذى ينص على عدم اللجوء الى الالفاظ البذيئة وفحش القول و الحورات المتدنية و السوقية و المادة (16) من لائحة الجزاءات و التى تنص على ان استخدام الفاظ تؤذى مشاعر الجمهور مخالفة تقتضى توقيع الجزاء على المخالف




● كرم جبر ●





خاطرة دعوية

بقلم: أ.د مختار جمعة
وزير الأوقاف

شهر البر والصلة

لقد كان النبى (صلى الله عليه وسلم) أجود الناس ، وكان أجود ما يكون فى رمضان ، كان أجود فيه بالخير من الريح المرسلة ، من فطر فيه صائمًا فله مثل أجره من دون أن ينقص من أجر الصائم شيئًا ، ومن أدى فيه نافلة كان كمن أدى فريضة فيما سواه ، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ، فهو مجال واسع للبر وبخاصة إطعام الطعام الذى هو من سمات هذا الشهر الكريم ، وسمة من سمات ديننا الحنيف ، يقول سيدنا عَبْد الله بْنُ سَلام (رضى الله عنه): لما قدم النبى (صلى الله عليه وسلم) المدينة انجفل الناس قِبلهَ فقالوا: قدم رسول الله ، قدم رسول الله فجئت فى الناس لأنظر إلى وجهه ، فلما رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء تكلم به أن قال :"يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلامٍ"

فنلاحظ أن الحديث اشتمل على أربع خصال: ثلاث منها تتصل بالعلاقات بين الناس، وهي: إطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، وصلة الأرحام ، والرابعة تتعلق بالعلاقة بين العبد وربه ، وهي: الصلاة بالليل والناس نيام .

كما أن إطعام الطعام لا يجب أن نحصر فهمه على إطعام الشخص كفرد ، وإنما يتجاوز المعنى ذلك إلى إطعام الفرد وأهل بيته أجمعين.

سواء أكان إطعامًا مباشرًا كالطعام المجهز عبر موائد الإفطار أو غيرها أم كان إطعامًا غير مباشر كتقديم ما يصلح صنعه طعامًا أم كان بطريق دفع المال الذى يشترى به الطعام مع التوسع فى سائر أعمال البر فى هذا الشهر الفضيل الكريم .

وهو مع ذلك شهر الصلة بين الأهل والأقارب ، فالصدقة على الفقير صدقة ، وعلى القريب صدقة وصلة ، وخير الناس خيرهم لأهله، حيث كان نبينا (صلى الله عليه وسلم) يقول:"خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي" ، وحديث: "من فطّر صائمًا كان له مثلُ أجره، غير أنه لا ينقصُ من أجر الصائم شيئًا" ليس قاصرًا على إفطار الفقراء ، وإنما هو عام فى إفطار الصائمين ، فيا باغى الخير أقبل.

اهتمام رئاسى بمساجد آل البيت
فرحة عامرة بإعادة فتح مسجد الحسين بعد تطويره.. والآلاف يتوافدون لأداء صلاة التراويح
المسجد يشهد أول صلاة جمعة فى شهر رمضان

كتبت- إسراء طلعت:

"مدد يا مولانا يا حسين.. مدد يا أبو زين العابدين"، بتلك الكلمات استقبل المحبون والمريدون خبر قرار وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة، بشأن فتح مسجد الإمام الحسين أمام المصلين وأداء اول صلاة تراويح فيه يوم السبت الماضى بعد أن شهد المسجد وساحته أعمال تطوير شاملة، وفقا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وكان قد تفقد وزير الأوقاف أ.د محمد مختار جمعة سير أعمال التطوير العظيمة التى تتم بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه، و التى تعد نقلة حضارية ليس للمسجد وحده، بل للمسجد وساحته ومحيطه والمنطقة بأكملها.

كما توجه وزير الأوقاف وقيادات الوزارة وجميع العاملين بها وجميع محبى آل البيت بكل الشكر والتقدير للرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، على اهتمامه بتطوير مساجد آل البيت، وتوجيهه بسرعة إتمام أعمال الصيانة والتطوير بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه، ليكون جاهزًا لأداء الشعائر فى الشهر الفضيل، وهو ما تم وتحقق بفضل الله تعالى تحت إشراف كامل ودقيق للهيئة الهندسية بقواتنا المسلحة الباسلة، وبأعلى المقاييس العالمية، وبتنفيذ كبرى الشركات المتخصصة فى هذا المجال، مما يستوجب تقديم الشكر لها ولكل من أسهم فى إتمام هذا العمل بهذه الصورة المشرفة.

وتزين مسجد سيدنا الإمام الحسين (رضى الله عنه) بالقاهرة، قبل استقباله جموع المصلين فى أول صلاة تراويح بالمسجد بعد تطويره ، حيث أقيمت صلاة العشاء وصلاة التراويح منذ السبت الماضى مع الالتزام التام بالضوابط الوقائية والإجراءات الاحترازية، وستستمر إقامة الشعائر به طوال الشهر الفضيل وما بعده بإذن الله تعالى.

وشهد مسجد الحسين توافد الآلآف لأداء صلاة التراويح فيه عقب الانتهاء من أعمال التطوير فيه، حيث افترش المصلون ساحة المسجد لكى تتسع للجميع لأداء الصلاة.

ومن المقرر أن تقام شعائر صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المعظم يوم الثامن من أبريل 2022 م فى مسجد سيدنا الإمام الحسين رضى الله عنه وفقا لما أكده الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، سائلا الله العلى العظيم أن يجزى سيادة الرئيس عن هذا العمل العظيم خير الجزاء ، وأن يجزى كل من بذلوا هذا الجهد العظيم مواصلين الليل بالنهار لإنجاز مهمة تطوير المسجد على أحسن وجه وأبهى صورة خير الجزاء ، وأن يبلغنا والجميع رمضان بكل خير ، وأن يجعله شهرًا مباركًا على مصرنا العزيزة وسائر بلاد العالمين ، وأن يحفظ مصر وأهلها من كل سوء ومكروه وسائر بلاد العالمين .



طيب القول

بقلم: مصطفى ياسين
MYASEEN06@YAHOO.COM

أهلا الضيف الكريم

ها هو شهر رمضان المعظّم قد أهلَّ علينا، بنفحاته وبركاته الطيبة، وإذا كنَّا نشعر بأننا بالأمس القريب فقط قد ودّعناه، فها هى الشهور تمضى وتجرى مُسرعة كأنها أيام قلائل، لكن من فضل الله علينا سبحانه وتعالى أنها أيام الخير والبَرَكَة التى نستمد منها القوّة الإيمانية والروحانية التى تُعيننا على الاستمرار فى طاعة الله واجتناب نواهيه، على مدار باقى الشهور والأيام.

لكن الأهم فى استقبالنا لهذا الشهر الكريم، ألا نتهاون فى الحرص على اغتنامه، لأنه سرعان ما يتفلَّت ونجده يُغادرنا، بأن ندخله بقلب سليم من الأحقاد والضغائن والكُرْه، والتعامل مع الجميع بحبٍّ وتسامح وصفاء نيّة ونقاء سريرة، وليبدأ كل منَّا صفحة جديدة مع أهله وجيرانه وأصحابه، خاصة إذا كانت هناك بعض الخصومات أو الاختلافات، فليُسارع الأفضل والأقرب إلى الله عزَّ وجلَّ بالعفو والتسامح والاتصال لمحو تلك الفُرقة ونبذ الخصام، والبدء بصفحة جديدة ملؤها الحب والتسامح والعلاقات الطيبة، فإذا كان رمضان هو شهر القرآن والقربات والطاعات، فإن أعظم القربات والطاعات إصلاح ذات البين، لأنه بدون ذلك يؤجل قبول باقى الأعمال، بل ربما يمحوها والعياذ بالله.

رمضان إذا كان فرصة لمزيد من الطاعات وتنقية النفس وتهيئة القلب للإقبال على الله تعالى، فإنه كذلك فرصة لحياة سعيدة هانئة مع خلق الله.

كما أنه فرصة لإحياء عدة فرائض وفضائل، للأسف الشديد كادت أن تُنسى فى زحام وتكالب مشكلات الحياة اليومية المعاصرة بما طغت عليها من مظاهر المادية والأنانية والمصالح الشخصية، وعلى رأس هذه الفرائض والفضائل: صلة الرحم، التكافل، مراعاة شعور ونفوس الآخرين فى كل تصرفاتنا بعدم جرحهم أو "كسر نفوسهم"، وبهذه المناسبة ليتنا نتحلّى جميعا بفضيلة "جبر الخواطر"، خاصة وأنها لا تُكلّف شيئا إلا قُدرتنا على تطويع نفوسنا على حب الآخرين، فما أعظمها من لحظات سعادة لو عاشها إنسان ما تخلّى عنها أبدا، وصدق المثل "جبر الخواطر على الله". فلاشك أنه من أعظم القربات إلى المولى عزَّ وجلَّ لما فيه من إدخال السرور أو رفع الغَمِّ والهَمِّ أو مشاركة ومساعدة الملهوف وإغاثته وإقالته من عثرته، ويكفينا فى هذا الحديث الشريف، الذى رواه مسلم، عن أبى هريرة- رضى الله عنه- أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: ((مَن نفَّس عن مؤمنٍ كُربةً من كُرَب الدنيا، نفَّس الله عنه كُربةً من كُرَب يوم القيامة، ومن يسَّر على مُعسرٍ، يسَّر الله عليه فى الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلمًا ستره الله فى الدنيا والآخرة، واللهُ فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه، ومن سلك طريقًا يلتمس فيه عِلمًا، سهَّل الله له به طريقًا إلى الجنّة، وما اجتمع قومٌ فى بيتٍ من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفَّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطَّأ به عملُه لم يُسرع به نَسَبُه)).

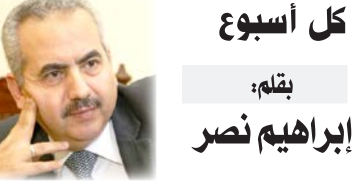
المفتي: زكاة الفطر هذا العام 15 جنيها للفرد
يجوز اخراجها منذ أول يوم فى رمضان

حدَّد الدكتور شوقى علام -مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، قيمة زكاة الفطر لهذا العام 1443 هجريًا بـ 15 جنيهًا، كحدٍّ أدنى عن كل فرد، وأوضح أن تقدير قيمة زكاة الفطر لهذا العام، جاء بالتنسيق مع مجمع البحوث الإسلامية برئاسة الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر .

وأوضح مفتى الجمهورية، أن تقدير قيمة زكاة الفطر لهذا العام لتكون عند مستوى 15 جنيهًا، جاء كحدٍّ أدنى عن كل فرد مع استحباب الزيادة عن هذا المبلغ لمن أراد، مشيرًا إلى أن دار الإفتاء المصرية أخذت برأى الإمام أبى حنيفة فى جواز إخراج زكاة الفطر بالقيمة نقودًا بدلًا من الحبوب؛ تيسيرًا على الفقراء فى قضاء حاجاتهم ومطالبهم، والفتوى مستقرة على ذلك. وأضاف مفتى الجمهورية أن قيمة زكاة الفطر تعادل (2,5) كيلو جرام من القمح عن كل فرد، نظرًا لأنه غالب قوت أهل مصر.

وأشار المفتى إلى أنه يجوز شرعًا إخراج زكاة الفطر منذ أول يوم فى شهر رمضان، وحتى قبيل صلاة عيد الفطر، وناشد مفتى الجمهورية المسلمين تعجيل زكاة فطرهم وتوجيهها إلى الفقراء والمحتاجين، حيث تعيش الأمة الإسلاميَّة -بل الإنسانية جميعًا- ظروفًا استثنائية غيَّرت بصورة غير مسبوقة سمات الحياة العامة المعتادة فى شهر رمضان.

كل أسبوع



بقلم: إبراهيم نصر
IBRAHIM.NSSR@GMAIL.COM

قضية بناء الوعى "12"

وأنا أتحدث عن قضية بناء الوعى، لا أستطيع أن أتجاهل كتاب "فقه النوازل - كورونا المستجد أنموذجا" الذى صدر منذ قرابة العامين عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن سلسلة "رؤية" التى تصدر بالتعاون مع وزارة الأوقاف، وذلك نظرًا للأهمية البالغة لموضوع الكتاب، فهو يرشدك إلى كيفية التعامل مع الأوبئة ويكشف جهل المتنطعين، ومدى حاجتنا إلى خطاب دينى مستنير يرتكز على فهم المقاصد العامة للشرع الحنيف، وخطورة التدين المبنى على الجهل أو الهوى والجمود عند ظواهر بعض النصوص دون فهم، ويلفت القارئ إلى ضرورة فقه الواقع والمتاح والموازنات وترتيب الأولويات فى التعامل مع النوازل والمستجدات.

الكتاب يعد تأصيلا علميا ودينيا لفقه النوازل والمستجدات، ويتناول قضايا فى غاية الأهمية مثل: الحجر الصحي، العزل المنزلي، أداء العبادات والشعائر فى زمن النوازل والجوائح، ويجيب على كثير من الأسئلة الشائكة فى بابه، ويؤكد عدم التناقض بين الإيمان والعلم، ويبرز حاجتنا إلى الدعاء والدواء معا، فليس أحدهما بديلا للآخر ولا نقيضا له. ويوضح الكتاب العلاقة بين القواعد الفقهية والأصولية، والمستجدات العصرية، من خلال إعمال العقل فى فهم صحيح النص، وحسن قراءة الواقع، وإسقاط حكم النص على هذا الواقع.

شارك فى تأليف الكتاب وقدم له وأشرف عليه الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، مع نخبة من كبار العلماء والباحثين المتخصصين فى الدراسات الفقهية والشرعية.

يقول الدكتور محمد مختار جمعة فى تقديمه للكتاب: للأحوال العادية أحكامها، وللنوازل أحكامها، والطامة الكبرى فى انسداد أفق من لا حظَّ لهم من العلم النافع، ممن جمدت عقولهم عند حفظ بعض المسائل أو الأحكام الجزئية دون أن يلموا بشيء من فقه الأولويات أو فقه النوازل، ولم يفقهوا شيئا من قضايا الاستحسان والاستصحاب، أو المصالح المرسلة، أو ما عمت به البلوى، دون أن يفرقوا بين الكليات والجزئيات، ودون أن يحسنوا ترتيب الكليات أو المقاصد الضرورية، ولم يفقهوا مراد الشارع منها، إنما جعلوا عمدتهم ورائدهم فى كل شيء بعض ما حفظوه من بطون الكتب أو ما أخذوه على يد كبيرهم فى الجماعة أو التنظيم، فيحفظونه وكأنه القرآن الكريم الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، بل إن أحدهم قد يجادلك فى فهم النص القرآنى المقدس، ولا يسمح لك أن تراجعه أو تناقشه فى كلام مرجعيته فى الجماعة أو مرشده حتى لو كان هو أيضا لم يفهم كلام من نقل عنه على وجه صحيح، لأن الولاءات التراتبية فى هذه الجماعات لا تسمح بالنقاش أو المراجعة أو الحوار العقلي.

فللأسف الشديد لا يزال هناك متحجرون يقفون عند ظواهر النصوص ولا يتجاوزون الظاهر الحرفى لها إلى فهم مقاصدها ومراميها، فيقعون فى العنت والمشقة على أنفسهم وعلى من يحاولون حملهم على هذا الفهم المتحجر، دون أن يقفوا على فقه وفهم مقاصد السنة النبوية المطهرة المشرفة بما تحمله من وجوه الحكمة واليسر، وما لو أحسنا فهمه وعرضه على الناس لغيرنا تلك الصورة السلبية التى سببتها أو سوقتها الأفهام والتفسيرات الخاطئة للجماعات الإرهابية والمتطرفة ورؤى أصحاب الأفهام السقيمة الجامدة المتحجرة على حد سواء، ورحم الله الحسن البصرى حين قال: "..فَإِنَّ قَوْمًا طَلَبُوا الْعِبَادَةَ وَتَرَكُوا الْعِلْمَ حَتَّى خَرَجُوا بِأَسْيَافِهِمْ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَوْ طَلَبُوا الْعِلْمَ لَمْ يَدُلَّهُمْ عَلَى مَا فَعَلُوا".

فما أحوجنا إلى خطاب دينى مستنير يرتكز على فهم المقاصد العامة للشرع الحنيف، وإن شاء الله نستكمل الحديث فى "قضية بناء الوعى" إن كان فى العمر بقية.



20% زيادة بإيرادات الأوقاف فى تسعة أشهر

حققت هيئة الأوقاف المصرية أرقامًا قياسية فى الأرباح والمتحصلات للشهر التاسع على التوالى حيث بلغ إجمالى المتحصلات من إيرادات هيئة الأوقاف المصرية عن الفترة من 1/ 3/ 2022م حتى 31/ 3/ 2022م مبلغًا قدره (239,875,517) جنيهًا بزيادة قدرها (118,270,124) جنيهًا عما تم تحصيله خلال نفس الشهر من العام المالى الماضي2020 /2021م ، وبنسبة زيادة قدرها 97,3% ، وبزيادة قدرها (153,429,231) جنيهًا عما تم تحصيله خلال نفس الشهر من العام المالى 2019 /2020 م بنسبة زيادة قدرها 177,5%.

هذا وقد حققت هيئة الأوقاف المصرية خلال التسعة أشهر الأولى من العام المالى الحالى 2021/2022م (1,429,419,001) جنيه بزيادة قدرها (237,122,750) جنيهًا عما تم تحصيله خلال نفس الفترة من العام المالى الماضى 2020 /2021 م وبنسبة زيادة قدرها 19,9% ، وبزيادة قدرها (470,008,505) جنيه عما تم تحصيله خلال نفس الفترة من العام المالى 2019/ 2020 م وبنسبة زيادة قدرها 49% .

من ناحية أخرى يعقداليوم الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف اجتماعًا موسعًا مع جميع قيادات هيئة الأوقاف ، لبحث مزيد من سبل تنمية أرباح وإيرادات الهيئة ، فى إطار دور الوزارة فى خدمة الوقف وحسن استثمار أعيانه ، وصرف عوائده فى مصارفها الشرعية وفق شروط الواقفين.

بالتعاون مع التليفزيون المصرى
"البحوث الإسلامية" يطلق برنامج «الجائزة» خلال شهر رمضان

كتب- إيهاب نافع:

أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن إطلاق مسابقة «الجائزة» خلال أيام شهر رمضان المبارك وبالتعاون مع القناة الثانية المصرية.

وقال د. نظير عيّاد أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، إن البرنامج يقدم جوائز نقدية لمن يجيبون على الأسئلة المطروحة بالإضافة إلى مجموعة من الكتب من إصدارات السلسلة العلمية للمجمع، كما أن هناك سؤال آخر للمشاهدين فى المنازل سيُطرح على شاشة التليفزيون وعلى الصفحة الرسمية لمجمع البحوث الإسلامية عبر فيسبوك ليتم الإجابة عليه من خلال هذه الصفحة على أن يتم تكريم الفائزين بجائزة السؤال فى نهاية الشهر الكريم.

أوضح الأمين العام أن هذه المسابقة تستهدف تشجيع الناس على القراءة والمعرفة خاصة فى شهر القرآن والذكر والطاعة، مشيرًا إلى أن الجوائز المقدمة تمثل نوعًا من تحفيز الجمهور على الاطلاع والاستفادة من أوقاتهم فيما يحقق لهم نفعًا فى الدنيا والآخرة، وبما يقدم للمجتمع أجيالًا واعية بما يدور حولها نافعة لنفسها ولغيرها.

د. نظير عياد

مشروع قانون أمام النواب لـ"مكافحة هدر الطعام"

تقدمت النائبة أميرة صابر، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أمين سر لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس بمشروع قانون لتنظيم مكافحة هدر الطعام وتشجيع إعادة توزيعه وتدويره والتبرع به.

وأوضحت النائبة، أن منظمة منظمة (الفاو) كشفت أن تكلفة هدر الطعام الإجمالية عالميًا بـ 206 تريليون دولار سنويًا، وتبلغ نسبة الهدر فى مصر 50 كيلو جرام للفرد الواحد، وهى نسبة كبيرة بالمقارنة بنسبة الفقر والتحديات التى تواجهها مصر والمتعلقة بالأمن الغذائى والمائي، سوء التغذية، والسمنة المفرطة.

وأكدت فى المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون المقدم يستهدف المساهمة فى إنشاء برنامج قومى لمكافحة هدر الطعام تشرف عليه الهيئة القومية لسلامة الغذاء، ووزارة التضامن بالشراكة مع المجتمع المدني، والنظر والاستفادة من عدد من التجارب الدولية فى هذا الشأن ومن أبرزهم تجارب فرنسا وإيطاليا وعدد من دول الاتحاد الأوروبى والصين.

وأشارت إلى أن القانون يأتى فارضًا لعدد من الحوافز والغرامات (ومستبعدًا لأى عقوبة سالبة للحرية عن قصد) لتشجيع مقدمى خدمات الطعام من بائعى التجزئة حتى أصحاب المطاعم للتبرع بالفائض الصالح للاستهلاك الأدمى والذى كان ينته به الحال فى النفايات دائما

فى ذكرى يوم اليتيم
د. نظير عياد: إكرام الأيتام منزلة رفيعة ومكانة عظيمة عند الله

أكد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عياد أن الإسلام يعنى عناية خاصة بالأيتام من خلال دعوته إلى ضرورة الإحسان إليهم وإكرامهم، حيث أكد النبى صلى الله عليه وسلم على أهمية رعاية اليتيم وكفالته ومنزلة من يقوم بإكرامه فقال: "أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِى الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى"؛ مما يبرز عظمة جوانب الرحمة والتكافل الاجتماعى وتحقيق معانى التآلف والمودة بين أفراد المجتمع.

وأضاف الأمين العام بمناسبة ذكرى يوم اليتيم والذى يأتى فى الجمعة الأولى من شهر إبريل من كل عام، أن الظروف الحالية التى يمر بها العالم أجمع وما شهدته من أزمات اقتصادية؛ يحتاج منّا جميعًا المساهمة فى إدخال السرور على الأيتام ورعايتهم، وتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم مما يغنيهم عن ذل السؤال.

وأوضح عيّاد أن التوجيهات الإسلامية الخاصة بحسن معاملة اليتامى، تمثل جانبًا إنسانيًا عاليًا ورفيعًا ينبغى أن يتحلى به كل فرد من أفراد المجتمع حتى يعم الحب والسلام والتكافل، وأنه لابد وأن يعى المجتمع ضرورة العناية بهذه الشريحة المهمة، والقيام على رعايتهم وتنشئتهم تنشئة قويمة.

دار الإفتاء تؤكد:
هذه هى الأعذار المبيحة للفطر فى رمضان

أكدت دار الإفتاء المصرية أنه يبَاح الفطر لِمَن وجب عليه الصوم إذا تحقق فيه أمر من أمورا منها أولها العجز عن الصيام لكبر سِن، أو مرض مُزْمن لا يُمكن معه الصيام، وحكمه إخراج فدية عن كل يوم، وقدرها عشر جنيهات.

كما يجوز ذلك حال المشقة الزائدة غير المعتادة كأن يشق عليه الصوم لِمَرض يُرجى شِفَاؤه، أو أصابه جوع أو عطش شديدين وخاف على نفسه الضرر، أو كان مُنْتَظِمًا فى عمل هو مصدر نفقته ولا يمكنه تأجيله ولا يمكنه أداؤه مع الصوم، وحكمه أنه يرخص له فى الفطر ولا إثم عليه مع وجوب قضاء الأيام التى أفطرها متى تيسر.

وكذا يباح الفطر حال السفر إذا كان السَّفر مُبَاحًا، ومسافة السفر الذى يجوز معه الفطر: أَرْبَعَةُ بُرُدٍ، قدَّرها العلماء بالأَمْيَال، وَاعْتَبَرُوا ذَلِكَ ثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ مِيلًا، وبالفراسخ: سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا، وَتُقَدَّرُ بِسَيْرِ يَوْمَيْنِ مُعْتَدِلَيْنِ، وهى تساوى الآن نحو: ثلاثة وثمانين كيلو مترًا ونصف الكيلومتر، فأكثر، سواء كان معه مَشَقَّة أم لا، والواجب عليه حينئذ قضاء الأيام التى أفطرها؛ لقوله عز وجل: (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) [البقرة: 184].

كما يجوز للمرأة الحامل الفطر فللحامل أن تأخذ برخصة الإفطار وليس عليها بعد ذلك إلَّا القضاء ما دامت مستطيعة له كما هو مذهب الأحناف، وكذلك فى أثناء الرضاعة وهى مثل الحمل، وتأخذ نفس الحُكم، وكذلك حال إنقاذ محترم وهو ما له حُرْمَة فى الشَّرع كمُشْرِفٍ على الهلاك، فإنه إذا توقَّف إنقاذ هذه النَّفْس أو جزء منها على إفطَار المُنْقِذ جاز له الفطر دَفْعًا لأشد المفسدتين وأكبر الضررين، بل قد يكون واجبًا كما إذا تعيَّن عليه إنقاذُ نفسِ إنسانٍ لا مُنقذ له غيرُه، ويجب عليه القضاء بعد ذلك.

ومضة تفسيرية

«الغسلين».. طعام الخاطئين

ما هو الغسلين، ومن هم الخاطئون، كما في قوله تعالى (ولا طعام إلا من غسلين* لا يأكله إلا الخاطئون)؟

الغسلين: هو غسالة أهل النار، وما يسيل منهم من الصديد، وقوله سبحانه: (ولا طعام إلا من غسلين): معطوف على ما قبله في بيان مصير هذا الكافر بالله العظيم. و(الخاطئون): المراد: الكافرون الذين تعمَّدوا ارتكاب الذنوب، وأصرّوا عليها، من خطئ الرجل: إذا تعمّد ارتكاب الذنب، فالخاطئ هو من يرتكب الذنب عن تعمّد وإصرار. والمخطئ: هو من يرتكب الذنب عن غير إصرار وتعمّد. ففي الآية الكريمة بيَّن سبحانه وتعالى حال هذا الشقي العاصي لربّه، الكافر بدينه من أهل النار، وما يذوقه من أصناف العذاب، فمن ذلك أن طعامه في النار من صديد أهل النار، جزاءً وفاقا على تعمده الإعراض عن الحق، والكفر بربّه، وتكذيبه لرُسله.

د. عصام الروبي

مع بداية الشهر الفضيل.. العلماء والأطباء يؤكدون:

الصيام يحارب السمنة.. ويشفي كثير من الأمراض

"الصيام من أفضل وسائل محاربة السمنة والتقليل من تزايد أعداد المصابين بها ، وبوجه عام فقد حارب الإسلام السمنة بنصوص ثابتة في القرآن الكريم والسنة النبوية منذ أكثر من 1400 عام ،وهو ما توافق عليه الأطباء حاليا، من هنا تأتي أهمية هذا التحقيق الذي يؤكد توافق الدين والعلم في رفض السمنة."

تحقيق - هالة السيد موسى:

د. أحمد عشماوي: بنصوص القرآن والسنة الأكل العشوائي والتخمة محرمة شرعا

يؤكد د. أحمد عشماوي الأستاذ بجامعة الأزهر أن الإسلام جاء ومعه حل لكل المشكلات وراحة لكل المعضلات، من يتامل فريضة الصيام سيجد أنها تحل مشكلة الأطعمة وما يتسبب عنه من تخمة وسمنة وبدانة، فقد كان نبي الرحمة وأصحابه أمثلة يحتذى بها في المثالية الجسمانية فلم يكونوا أصحاب بطون مرهلة أو أوزان زائدة. لذا كان هذا الفرق ملاحظا عند اليهود لما أبصروا الفرق بين أجسام المؤمنين وأجسام غيرهم.فشتان بين قوم تصحبهم رشاقة الحركة بسبب خفة الوزن وأقوام أكلوا فثقلت أجسادهم وخلدوا إلى الأرض فأعيتهم أمراضهم وقلت حيلهم. لذا قالوا لنبي الرحمة بعدما عاد منتصرا من غزوة بدر: لا يغرنك أنك لاقيت أغمارا لا صلة لهم بالحرب، أي أوزانا ثقيلة، فوالله لو لاقيتنا لعلمت أننا نحن الرجال. فأنزل الله تعالى قوله :" قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ"

وأوضح أن هناك فرقاً بين من يعيش ليأكل ومن يأكل ليعيش. لذا نجد نبي الرحمة يبصر المؤمنين بالفرق الجوهري بين المؤمنين وغيرهم في كل شيء حتى في أكلهم وشربهم بما نزل عليه من القرآن الكريم "وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ " .وفي حديث نبي الرحمة " المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء". وعلى هذا نجد أن الإسلام دين الجمال في كل شيء حتى في شكل البدن وقوته، ومن هنا حق لنا أن نفهم حديث نبي الرحمة (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف) فليس المراد قوة الأيمان وحده ولكن تتسع المعاني لقوة البدن أيضا .لأن قوة البدن تكون في جاهزية دائمة لنصرة الحق.

وأضاف: من أراد أن يكون قويا في بدنه معافا في صحته فليسر في حياته متجنبا الإسراف والتبذير في الطعام والشراب. وقال الله تعالى" يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ " وقال:" إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا". ومن هنا تأتي النصيحة النبوية "ما ملأ ابن آدم وعاء شرا بطنه بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه" ولأجل صحة هذا الحديث واستحسانه استحسن العلماء حديثا رغم ضعف سنده :"نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع" فمعناه حق في أنه لا يصح للإنسان أن يعيش يومه أكولا شروبا لا يتوقف.وإنما لابد أن يكون كل شيء بحساب فأمراض السكري والقلب معظمها يأتي بسبب البدانة وزيادة الوزن. ولا شك أن حفظ البدن مطلب شرعي قدمه الكثير على حفظ الدين نفسه.

د. محمد حجاج: زيادة الوزن كارثة صحية وهذه قواعد التغذية الصحية

التغذية الصحية

يوضح د. محمد حمدي حجاج أستاذ التغذية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان أن تنظيم الغذاء خلال شهر رمضان وغيره خير حماية من الوزن الزائد يُعرَّف على أنه تراكم غير طبيعي أو مفرط للدهون يمثل خطرًا على الصحة. حيث يعتبر مؤشر كتلة الجسم (BMI) أحد الطرق المنتشرة عالمياً للحكم على وزن البالغين والذي يتم حسابه بسهولة عن طريق قسمه الوزن الفعلي(كجم) على مربع الطول بالمتر فإذا كان الناتج 25- 30 يعد زائد الوزن، وأكثر من 30 فهم يعانون من السمنة.

وأشار إلى زيادة الوزن والسمنة تعتبر من مشكلات الصحة العامة العالمية.حيث قدرت منظمة الصحة العالمية (WHO) زيادة انتشار السمنة بنحو ثلاثة أضعاف في العقود الأربعة الماضية (ما بين 1975 و 2016).

وكشف أن ارتفاع مؤشر كتلة الجسم يُعد أحد عوامل الخطر الرئيسية للعديد من الأمراض كأمراض القلب والأوعية الدموية "أمراض القلب والسكتة الدماغية بشكل رئيسي"، والتي كانت السبب الرئيسي على سبيل المثال للوفاة عام 2012طبقاً لما أعلنته منظمه الصحة العالمية؛ داء السكري؛ الإضرار بالكفاءة الوظيفية للعديد من المفاصل؛ وكذا بعض أنواع السرطان "بما في ذلك سرطان بطانة الرحم والثدي والمبيض والبروستاتا والكبد والمرارة والكلي والقولون". أيضاً ترتبط السمنة لدى الأطفال بزيادة فرص الإصابة بأمراض متعددة في مرحلة البلوغ والوفاة المبكرة. ولكن بالإضافة إلى المخاطر المستقبلية المتزايدة، يعاني الأطفال المصابون بالسمنة من صعوبات في التنفس وزيادة خطر الإصابة بالكسور وارتفاع ضغط الدم والعلامات المبكرة لأمراض القلب والأوعية الدموية ومقاومة الأنسولين والآثار النفسية.

ويتساءل د. جحاج: ما هي الأسباب التي تؤدي للإصابة بزيادة الوزن والسمنة؟ وأولى الإجابات، بل أهمها انه يوجد اختلال في توازن الطاقة بين السعرات الحرارية المأخوذة والسعرات الحرارية التي يتم حرقها . يلي ذلك زيادة تناول الأطعمة الغنية بالطاقة كالغنية بالدهون والسكريات؛ وزيادة الخمول البدني بسبب الطبيعة المستقرة بشكل متزايد للعديد من أشكال العمل، وتغيير أنماط النقل مع زيادة التحضر. وغالبًا ما تكون التغييرات في أنماط الاستهلاك الغذائي كالاعتماد على الوجبات السريعة الفقيرة في محتواها من العناصر الغذائية وفي المقابل عالية فيما تحتويه من سعرات حرارية مع تزايد الإقبال على المياه الغازية والعصائر الجاهزة والمحلاة وغيرها من الحلوى والمعجنات والمقرمشات التي توجد على نطاق واسع ومتنوع ومما يعزز هذه الأنماط الضارة هو نقص الوعي التغذوي عند الكثير مع تغير نمط المعيشة وتسارع وتيرتها مع الفقر الكبير في ممارسة الرياضات البدنية التي للأسف افتقدتها الكثير من الفئات العمرية المختلفة.

ولابد من توضيح أن السمنة أحياناً تكون لأسباب طبيه لها علاقة بالعديد من العوامل المرضية ، وللحد من زيادة الوزن والسمنة يجب البداية المبكرة والسبق في الوقاية منهما وذلك بعدة طرق أولها: نشر الوعي الغذائي لدى فئات المجتمع كافة مع توضيح الأضرار التي تترتب على الإصابة بكل من زيادة الوزن والسمنة. مع نشر ثقافة جودة اختيار الأطعمة الصحية بنوعيات وكميات مناسبة لكل فئة عمرية. كذلك يجب متابعة وزن وطول الأطفال بشكل دوري وعرض ذلك على متخصصين لترجمة هذه المقاييس من أجل الاكتشاف المبكر لأي تغير يطرأ على الوزن. ومما لا شك فيه لابد من الاهتمام بالمجال الرياضي أياً كانت المرحلة العمرية بما لا يقل عن ساعة يوميا للأطفال وما لا يقل عن نصف ساعة مع تقدم المرحلة العمرية ويا حبذا لو زادت وكانت بشكل منتظم ومستمر.

د. محمد صلاح: أضرارها بلا حدود

أضرار السمنة

ويدعو د. محمد صلاح حسين استشاري الجهاز الهضمي، إلى الصيام المتقطع طول العام كما جاء في السنة النبوية من النوافل بالإضافة إلى شهر رمضان لمكافحة السمنة وزيادة الوزن والتي لا تعني بالضرورة الإصابة بالأمراض، إلَّا أنَّها تشكل عامل خطر على صحة جسم الإنسان، فهي تزيد من فرصة تعرّض الشخص لعدد من الاضطرابات والمشاكل الصحية، فهي بالإضافة إلى كونها قد تكون معيقة للشخص في ممارسة حياته اليومية وحركته بشكل طبيعي قد تكون مرتبطة برفع خطر الإصابة ببعض الأمراض المزمنة والخطيرة المهددة للحياة، وتتزايد مخاطر السمنة المفرطة بارتفاع مؤشر كتلة الجسم لتشمل الآتي:

●● السكري من النوع الثاني:تؤدي السمنة إلى زيادة خطر الإصابة بداء السكري من النوع الثاني، ويُعرَّف على أنّه ارتفاع تركيز السكر في الدم ليتجاوز تركيزه الطبيعي، وقد يؤدي ذلك إلى الإصابة بالعديد من المضاعفات؛ كتلف الأعصاب، ومشاكل في النظر، والجلطات الدماغية، وأمراض القلب،وأمراض الكلى.وبما أنَّ السمنة تزيد فرصة الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، ينصح بخسارة 5-7% من وزن الجسم في حالات السمنة وزيادة الوزن، والمداومة على ممارسة التمارين الرياضية لتقليل خطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني.

●● أمراض القلب والجلطة الدماغية: تؤدي السمنة إلى زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب، وإلى ارتفاع ضغط الدم ومستويات الكولسترول الضار في الجسم، ممَّا يؤدي إلى زيادة فُرص الإصابة بأمراض القلب والجلطات القلبية، لكن ما يدعو إلى الطمأنينة هو أن خسارة الوزن تساهم في تقليل فرص الإصابة بهذه الأمراض، وربما يظهر هذا التأثير الإيجابي حتى وإنْ كان نزول الوزن بسيطًا، وهنا تبرز أهمية تخفيف الوزن الزائد والتخلص من السمنة.

●● أمراض الكلي:ترتبط السمنة بأمراض الكلى بصورة مباشرة وغير مباشرة، إذْ تزيد السمنة من مخاطر الإصابة بمرض السكري وارتفاع ضغط الدم، اللذان يُعدّان السبب الرئيسي للإصابة بالفشل الكلوي المزمن، والسمنة تزيد من فرص الإصابة بالفشل الكلوي وتفاقم مشاكل الكلى، حتى في حالة عدم الإصابة بالسكري أو ضغط الدم المرتفع.

●● أمراض المرارة: من الشائع إصابة الشخص بأمراض المرارة وحصوات المرارة في حال كان يعاني من السمنة، لذا يُنصح بخسارة الوزن بمعدل 0,45 كيلوجرام تقريبًا في الأسبوع، ويجدر الابتعاد عن الأنظمة أو الطرق التي تُسبب نزول سريع في الوزن، أو نزوله

رسائل قرآنية

بقلم الدكتور:
عبدالشافي الشيخ
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

رحمن رحيم

يقول الله تعالى في الآية 163 من سورة البقرة: « وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ» ليست مصادفة أن يختم الله تعالى هذه البيانات والإصدارات الإلهية التي تقدمت هذه الآية، بهذا المرسوم الإلهي الفريد، الذي ينزل على قلب المؤمن بردا وسلاما، ويُطمِّع الناس في عبوديتهم لله تعالى فهو الرحمن الرحيم، بعد أن ذكر القرآن الكريم الحديث عن الشهداء وعن الابتلاء وأنه من السنن الإلهية في الخلق، وثنائه على الصابرين وما ينتظرهم، ثم يدلف إلى الحديث عن بعض الأحكام الشرعية في الحج والعمرة من الطواف حول الصفا والمروة، وبعدها يأخذنا بالحديث عن أولئك الين يكتمون ما أنزله الله عليهم، وعن الكافرين المنكرين الجاحدين، وبعد هذا الوعيد الشديد لأهل الكفر بأنهم من أهل النار خالدين فيها ولا يخفف عنهم من عذابها، بعد كل هذه الإصدارات، يقرر القرآن الكريم الحقيقة التي منها انبثق جميع ما تقدم من أحكام وإصدارات، وهي أن الله تعالى هو الإله الواحد الأحد، الذي ليس له شريك في الملك، أضف إلى ذلك أنه رحمن رحيم، فمهما قرأت في القرآن الكريم من آيات التكليف، أو آيات التهديد بالعذاب لمن كفر، لا بد أن تفهمها على وجهها الأكمل وهي أنها من رحمة الله، من رحمة الله أن يكلفنا؟ نعم. فبالتكليف يحصل العبد على مراتبه ودرجاته التي يستحقها في الجنة، وإلا كيف يحاسبنا الله تعالى دون تكليف؟ عندما يقص الله علينا من أمثال الأمم السابقة وكيف أنهم كفروا وماذا توعدهم الله جزاء كفرهم، ففي هذا أيضا رحمة من الله تعالى حيث لم يأخذنا بغتة، ولكن ينذر ويحذّر ويشرح، ويضرب لنا الأمثلة والنماذج الرادعة، حتى لا نتلبَّس بصنيعهم، ومنه ما انتهجته القوانينُ الحديثة بأنه لا تجريم إلا بنص، وأول من أشار إلى هذه القاعدة القانونية الأصولية هو القرآن ذاته، ولولم يرد الله بنا الخير لأخذنا على حين غفلة، دون أن يحذرَنا أو ينذرَنا، لكنه بعباده رؤوف رحيم، فتأتي هذه الآية لتوضِّح لنا كيف يكون الفهمُ الصحيح لكل ما نراه ونقرأه ونسمعه من آيات التهديد للكافرين، أو آيات الأحكام وغيرها، وعليه فالابتلاء من الله رحمه، يرفع الله به الدرجات، ويرتب الله عليه من الأجر والحسنات، وأيضا التكاليف رحمة، بها يدرك العبد مقامه يوم ملاقاة الله تعالى، وقد تكون بعض الأوامر الشرعية غير واضحة الحكمة بالنسبة للبعض، فيجادل فيها أحدهم، وقد يردها أو ينكرها آخرون، فلابد أن تأخذها هكذا كما وردت، وفهمك أنت ليس حجرا على القرآن الكريم، فجميع ما أمرنا به الله تعالى لا يخرج عن مضمون الرحمة بعباده، حتى ساعة أن يذكر حال أهل الكفر وما ينتظرهم من العقاب الأليم يوم القيامة، أرى أن في هذا التنويه قمة الرحمة بعباده المؤمنين أن يأخذوا العبرة والعظة، من قبل أن يأتيهم العذاب بغتة وهم لا يشعرون، فيأتي هذا البيان الإلهي، والمرسوم الرباني: أن اعلموا أيها الناس أن إلهكم إله واحد، ولعل التعبير بلفظ الألوهية هنا يوحي بالعبودية وما ينبغي أن نفرد به الله تعالى دون غيره من ملامح العبودية فلا عبودية إلا له، ولا دعاء إلا له، ولا فرار إلا إليه سبحانه، ثم يقرر أنه لا إله إلا هو، فلا إله ولا مدبر في الكون غيره، لأنه خالق الأكوان ومسببها ومدبر أمرها، ثم يختم بأنه سبحانه هو الرحمن الرحيم، كلُّ ما يقدّره لعباده هو رحمة، فهمت أنت ذلك أو لم تفهم، فقبل أن تتهم رحمة الله، اتهم قصورَ عقلِك أنت في إدراك مراد الله من وراء تشريعاته وقضاءِه وقدره، فهو سبحانه رحمنٌ رحيم لا ينفك فعلُه تجاهَ خلقه عن الرحمة، أليس هو القائل: ورحمتي وسعت كل شيء، اللهم اشملنا برحمتك يا كريم.



#رمضانُ_أهلا

شعر د. أحمد حسبو خضر





رمضانُ؛ أهلا مرحبًا زيْنَ الأهلة
وافيتَنا في خير حُلّة
ونزلتَ فينا غاليًا
ضيفًا له كل التَّجِلّة
ذَكّرْتنا بدرًا وفيها
أرغم الكفارَ قِلّة
ذكّرْتنا الفتحَ الذي هشّت له أمُّ القرى
وتبسّمتْ
لما رأت خيرَ الورى
وتبوّأتٍ من يومِها
هامَ الذُّرا
والرملُ أمسى أخضرا
■■■
ذكّرْتنا أمجادَنا في القادسية
وكتائبُ التوحيدِ تسفعُ
بالنواصي الفارسية
ذكّرْتنا يومَ التتار
والأفْقُ نار
والقائدُ البطلُ المظفَّرُ
لا يبالي بالمَنِيّة
كَلّا ولا يُعطي الدّنيّةٍ
ذكّرْتَنا أيامَ كنا أمَّةً
ولها هُويةّ!!!
ذكّرْتنا مجدًا مضى
وله بقيّة!
مجدًا مضى وله بقيّة
■■■
ذكّرْتنا والنفسُ تَلعَقُ جرحَها
والجرحُ أحرق
والجرح شلّالٌ تدفق
والليلُ أطبق
والضفدعُ الوحشيُّ في الأحراشِ
نقنق
والفجرُ أحجم مُضربًا
والصبحُ أشفق
لكنّنا يا شهرَنا مُستبشرون
ومؤمّلون
ومؤكّدون العزمَ أنا عائدون
إن شاء ربي عائدون
تلقاءَ مسرى المصطفى
تلقاءَ أولى القبلتين
من سورةِ الإسراء نلتقطُ البشارة
وبسورة الفتحِ الأمارة
وبسورة الصفِّ ارتضيناها تجارة
وبسورة الأنفال تنطلق الشرارة
بالطائرات أو الحجارة
بقذائف التكبير تارة!
وبآيةِ الكرسِيِّ تارة
بالبسملاتِ هَزيجُها في كل حارة
بشجاعة الصِّدّيق متخذًا قرارَه
وبعودة الطير المهاجِرِ
قادمًا يحمي صغارَه
وبإصبع التوحيدِ تعدلُ في التشهُّدِ
ألفَ غارة!
بالنورِ يفتك بالظلامِ وعندَها..
يُنهي حِصارَه
■■■
يا شهرَنا؛ مهلا فإنا عائدون ....
إن شاء ربي عائدون
فاللهُ يفعل ما يشاء
يقول كن؛ حتْمًا يكون.

فوانيس رمضانية.. بـ«نكهة مصرية»

انطلاقا من الانتماء الوطني، والاعتزاز بالهُوية المصرية، ابتكرت «ALL SEASONS الشماع جروب» عددا من الديكورات والفوانيس الرمضانية التي تُعبِّر عن الشخصيات المصرية الخالصة، ومن واقع البيئة المصرية، مثل: بكّار، بَسَنْت، دياسطي، وغيرها التي تُغنّي وتنشد الأغاني المصرية الدينية والوطنية.

يقول محمد الشمّاع- مدير المجموعة-: ينبع هذا التوجّه من مصريتنا وانتمائنا لحضارة عريقة تعتز بها الإنسانية كلها، فمن باب أولى علينا غرسها في نفوس وقلوب الأجيال الجديدة، وليس هناك أفضل من المناسبات الدينية والوطنية واستثمارها في تعميق هذا الانتماء للهُوية المصرية، ونقدّمها في شكل ديكورات وهدايا.



محمد الشماع

رمضان في بلاد الإسلام



السنغال.. طقوس خاصة ودعوات لعلماء الأزهر

طارق عبدالله

السنغال من دول العالم الإسلامي، حيث يشكل المسلمون فيها نسبة عالية، تصل إلى (96%) من مجموع السكان البالغ عددهم (16) مليون نسمة تقريباً.

ومع غروب يوم التاسع والعشرين من شعبان، يخرج معظم المسلمين في السنغال لالتماس هلال رمضان، وهم يحافظون على هذه السُّنَّة، ويعتمدون عليها في إثبات هلال رمضان؛ ومع هذا الحرص منهم، فإن بعض أتباع الطرق الصوفية في تلك البلاد -وهي كثيرة- تعتمد على أقوال أئمتها في إثبات هلال رمضان، ولا تعول وراءها على قول سواها، ومن هنا لم يكن عجبًا أن نرى اختلافًا وخلافًا في إثبات هلال رمضان بين مكان وآخر في تلك البلاد.

والمسلمون في السنغال كغيرهم من المسلمين في بقاع الأرض كافة يستقبلون شهر رمضان بكل شوق واهتمام وترقب، ويعتبرونه الفرصة النادرة التي يجب اغتنامها، فعلى كل واحد منهم أن يجتهد في هذا الشهر المبارك، ويتدارك ما قصر وفرط قبله من الأعمال.

واستقبال أهل السنغال لرمضان عادة يكون بعدة أمور، منها: أن العلماء يعقدون اجتماعًا عامًا لوضع برامج المحاضرات والدروس خلال هذا الشهر الكريم، خاصة الدروس التي ستبث عبر الإذاعة، وهذا الاجتماع عادة يكون في الأسبوع الأخير من شهر شعبان.

ومنها أن كل مسلم يعتبر نفسه مسؤولاً عن ترقب هلال رمضان، فتجد المسلمين في جميع أنحاء البلاد بعد غروب يوم التاسع والعشرين من شعبان، يقفون جماعات جماعات لرؤية هلال رمضان، ولا يرتاح أحد منهم حتى يعلم الخبر بثبوت الشهر أو عدم ثبوته.

ومن أهم العادات التي يتميز بها أهل السنغال في هذا الشهر؛ أنه إذا تأكد ثبوت رمضان لديهم، سارع الجميع بالدعاء بعضهم لبعض بالخير والصلاح والفلاح.

ومن معهود المسلمين هناك في هذا الشهر كثرة الدروس والمحاضرات؛ فتجد أكثر الأحياء السكانية تخصص أماكن خاصة لإلقاء المحاضرات الرمضانية، حيث تكون بعض هذه المحاضرات يومية، وبعضها الآخر مرتين في الأسبوع.

ويرتب في كل مسجد عادة برنامج لإلقاء دروس القرآن والتفسير، حيث تبدأ دروس التفسير في كل المساجد من بعد صلاة الظهر وتستمر إلى صلاة العصر، ويرافق ذلك في بعض المساجد برنامج لإلقاء بعض المحاضرات التثقيفية والتعليمية.

وأما صلاة التراويح فتقام في كل المساجد، وتصلى ثمان ركعات في أغلب المساجد، ويشارك العديد من النساء في حضور تلك الصلاة، وأكثر تلك المساجد تلتزم بختم القرآن الكريم مرتين: مرة في صلاة التراويح، ومرة في صلاة التهجد، والتي تكون في العشر الأواخر من رمضان. وغالبًا ما يتخلل صلاة التراويح كلمة وعظ وإرشاد من إمام المسجد، أو من بعض العلماء في تلك البلاد.

وتهتم الحكومة باستضافة علماء ومشايخ خاصة من الأزهر، لإحياء ليالي الشهر المبارك في المساجد الكبرى مثل مسجدي توبا، ودكار الكبير الذي تمتاز عمارته بالزخرفة والنقوش الإسلامية، ويشبه مسجد محمد الخامس في الدار البيضاء. ويضم المسجد معهد دكار الإسلامي، وهو مؤسسة عامة تخضع لإشراف وزير التربية والتعليم السنغالي ومكرس للبحث وتدريس التعاليم الإسلامية، ويضم مكتبة كبرى تحمل اسم الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود. وتعد المسابقات الدينية طقساً مهماً تشترك فيه المساجد السنغالية، ويرصد لها الأغنياء التبرعات والجوائز القيمة. كذلك،تحظى الكتاتيب القرآنية الحديثة باهتمام كبير، وهي مدارس نموذجية تعنى بتربية الصغار على العقيدة الإسلامية الصحيحة، والأخلاق الحسنة، وتمتاز بنظام دقيق يساعد على تحفيظ القرآن في وقت قياسي وجهد يسير. ومن أشهر هذه المدارس معهد دار الأرقم، ومدارس الإيمان، وعبدالله بن مسعود، وأم المؤمنين عائشة.

وأهل السنغال بصفة عامة يحترمون شهر رمضان، حتى إن أهل الفسوق والفجور والعصيان ينتهون عما يقترفونه من سيئات ومنكرات خلال هذا الشهر احترامًا له. وفي حال ظهور من أهل المعاصي ما يخل بحرمة هذا الشهر من معصية الله -وهذا قلما يحدث- أنكر عليه الجميع، كما وإن غير المسلمين في تلك البلاد -وهم قلة- لا يتدخلون من قريب أو بعيد بأمر المسلمين.

ويتميز الشعب السنغالي في رمضان بالحركة في النهار والسكون في الليل، حتى إن سيارات النقل العام لا تعمل أثناء الليل إلا القليل منها، فتجد حركة السير شبه معدومة من بعد الغروب وحتى الفجر. والناس هناك يعودون إلى منازلهم عقب انتهائهم من أداء صلاة التراويح، وهم يأوون إلى فرشهم مبكرين، وعادة السهر عندهم لا تعرف طريقًا إليهم.

والشباب السنغاليون يجتهدون في هذا الشهر في العبادة والطاعة، وحضور مجالس العلم المنتشرة في جميع مساجد البلاد، ولا يجد الفراغ واللهو طريقًا إلى الكثير منهم، وهذا مما يُحْمَد الله عليه.



أخلاق النصر



إن أردت أن تعرف عند الله مقامك فانظر فيما أقامك انظرْ لتطمئن وتستمر وتنفق المزيد من الجهد والوقت للسعى فى مرضاته تعالى لتشكر له فضله لتعبدَه فى عِبادِه فتُحسِن إليهم كما أحسن الله إليك لتعينهم على قضاء حوائجهم كما قضى لك حاجتك لتضع نفسك طوال الوقت فى قالب من يُذكِّر نفسَه بالنعمة فى كل لحظة ويفكر فى السبيل الى شكرها بالقول والفعل ومن قبلهم القلب فيزداد تواضعاً وخشية، ولا تكن ممن يغتر بتلك النعمة فيتوقف عند الحد الذى وصل إليه ويشعر أنه بإمكانه أن يعتمد على ما وصل إليه ويكتفى بتذكير من حوله بإنجازاته، فينشغل بنفسه وبمن حوله ليفقد سلامه النفسى فالسعى والعمل والانشغال هم خير زاد للحياة الآمنة فهم بمثابة سياج يحمى المرء من تفاهات الحياة. فللنجاح أخلاق يجب أن يتحلى بها من أراد الحفاظ على مكتسبات ذلك النجاح أولها: التواضع ورد الفضل لصاحب الفضل تعالى فهو من منحك كل مقومات الحياة والنجاح ثم أثابك فقط لأنك طوّعت هذه النعم واستخدمتها فيما يحب ويرضى. وإخلاص النية والاجتهاد ثم الاجتهاد فمعايير التأهيل تتغير باستمرار ولن يواكبها إلا من تحلّى بالعمل والأمل وترك الخلق للخالق.

لقد عاش الصحابة أعلى مراتب النصر فى شتى المجالات وأيضاً واجَهوا ما نُواجه من الابتلاءات والشيطان والهوى والنفس الأمّارة بالسوء ولكن تغلّبوا على ذلك كله بتقوى الله، فلم يغتروا ونبذوا الفرقة ولم تغرّهم الحياة الدنيا بل أخلصوا العمل لله.

الداعية م. عبير أنور

كأنك تراه

النبى فى رمضان

مع الأيام الأولى من شهر رمضان المبارك نسعى جميعا لأن نحسن التأسى فى سائر عباداتنا ومعاملاتنا بسنن وسيرة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم فى الشهر الفضيل، ولذا نتوقف هنا عند النبى فى رمضان، حيث كان يحتفل برمضان ويحتفى به وينبّه أصحابه وأمّته لفضائل هذا الشهر وكيفية استقباله، واغتنام أيامه ولياليه دون إفراط أو تفريط، فيقول: «إن هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حُرمها فقد حُرم الخير كله، ولا يُحرم خيرها إلا محروم». ويقول: «إذا كانت أول ليلة من رمضان صُفِّدت الشياطين ومَرَدَة الجن، وغُلِّقَت أبواب النار، فلم يُفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يُغلق منها باب، ونادى منادٍ: يا باغى الخير أقبل، ويا باغى الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك فى كل ليلة»، ومع أن النبى كان يُرَغِّب فى صوم التطوع، ويُكثر من الصوم فى شعبان، فكان يصوم حتى يقولوا لا يفطر، إلا أنه نهى عن تقدم رمضان بصوم يوم أو يومين، وذلك لمعنى الاحتياط لرمضان، وينهى عن صيام اليوم الذى يُشك فيه، ويقول: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُمَّ عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين» (رواه البخاري). وقال: «لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروا الهلال، فإن غُم عليكم فاقدروا له» (رواه البخاري). وكان يحب تأخير السحور وتعجيل الفطر، ويقول: «تسحروا فإن فى السحور بركة» (رواه البخاري). ويقول: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر». وكان رسول الله يخص رمضان من العبادة بما لا يخص به غيره من الشهور، وكان يواصل فيه أحيانًا فيصل الليل بالنهار صائمًا ليوفر ساعات ليله ونهاره على العبادة، وكان ينهى أصحابه عن الوصال ويبين لهم أنه من خصوصياته فيقولون له: إنك تواصل، فيقول: «إنى لست كهيئتكم، إنى أبيت عند ربى يطعمنى ويسقيني».

وكان النبى يسافر فى رمضان للغزو وغيره، ويجاهد فى سبيل الله فى رمضان، وكان فى سفره يصوم ويفطر، ويخير الصحابة بين الأمرين، وكان يأمرهم بالفطر إذا دنوا من عدوهم ليتقووا على قتاله، وكان يصب الماء على رأسه وهو صائم، ويتمضمض ويستنشق وهو صائم، وينهى الصائم عن المبالغة فى الاستنشاق، وكان يتسوك وهو صائم، ولم يرد عنه كراهية السواك للصائم بعد الزوال، كما يقول بعض الفقهاء، كما كان يحث على قيام رمضان ويرغب فيه، قال ابن شهاب: «عن أبى سلمة بن عبد الرحمن: أنَّ رسول اللَّه كان يرغب فى قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة، فيقول: «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه».

وكان يعتكف العشر الأواخر من رمضان، ويجتهد فيها ما لا يجتهد فى غيرها، واعتكف نساؤه معه ومن بعده، وكان يحرص على إدراك ليلة القدر ويتحراها ويأمر بتحريها فى العشر الأواخر، وكان يتدارس القرآن مع جبريل فى رمضان فى كل سنة مرة، فلما كانت السنة التى قبض فيها دارسه القرآن مرتين، وكان يكثر من الصدقة والجود والنفقة، وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يأتيه جبريل، وكان يأمر بإخراج زكاة الفطر من رمضان صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير، أو صاعًا من طعام، وكان يخرج إلى العيد ماشيًا ويصلى بالناس ركعتين، ثم يخطب فى مصلى العيد، وما صلاها فى المسجد قط، وكان يذهب من طريق ويرجع من طريق ليشهد له الطريق ويسلم على أهله.

إيهاب نافع

درس العصر

د. على الله الجمال.. فى درس العصر بمسجد السيدة نفيسة:

رمضان فرصة ذهبية فاغتنموه فى الطاعات لله والإحسان إلى الفقراء



عاد بحمد الله، درس العصر فى رمضان، بعد توقف وحرمان استمر عامين، بسبب حلول فيروس كورونا (كوفيد 19).

«عقيدتى» تابعت درس العصر من مسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها بالقاهرة، الذى طالب فيه د. على الله الجمال (إمام المسجد)، رواد المسجد أن ينتهزوا فرصة وجود هذا الضيف العزيز- شهر رمضان المعظم- بالتزود فى الطاعات والقُربات إلى الله، والإحسان إلى الفقراء والمساكين، بر الوالدين، صلة الأرحام، الجود والكرم والعطاء، الرحمة والشفقة على أصحاب الحاجات وخفض الجناح لهم.

أضاف: اجعلوا رمضان نقطة وبداية للتصالح مع النفس والسكون إلى الله، فأيامه معدودة، سرعان ما تنتهى، وستكون شاهدة لك أو عليك، فالسعيد من خلص من رمضان وشفَّع فيه الصيام والقرآن والقيام، والخسارة على من أسرف وضيّع، وخاب وخسر من أدرك رمضان ولم يُغفر له، لذا يجب علينا أن نستثمر أيامه فى الخير وأن نعض عليها بالنواجز، ونقدّرها قدرها، حتى تكون شافعة وشاهدة لنا.

ويزف د. الجمَّال البُشرى للصائم الرابح فى رمضان قائلا: هنيئا لك أيها الصائم، فقد غُفرت ذنوبك ومُحيت خطاياك، وعادت صفحتك نقيّة من آثار الذنوب، مصداقا لما خرج من الفم الطاهر: (من قام) (من صام) فاطرب أيها الصائم واهنأ، بتسجيل اسمك على باب الريان، وبشفاعة الصيام والقيام وقراءة القيام، واهنأ بقوله تعالى يوم القيامة، بعد- أن حرمت نفسك من الطعام والشراب- بهذا النداء الإلهى، حينما ينادى على الصائمين: «كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم فى الأيام الخالية».

حكايات نسائية

بقلم الداعية:

د. وفاء عبدالسلام

المعية الربانية

الحمد لله الذى بلغنا شهر رمضان، شهر الخيرات والبركات، شهر النفحات والرحمات، شهر البر والتقوى، وشهر الإحسان والإيمان، شهر الجود والجهاد، شهر الذكر والشكر، وهو شهر تحسن فيه الأخلاق، وتزداد فيه الأرزاق، وتحلو فيه الكلمات، و تكثر فيه الطاعات، ويستجيب الله فيه الدعوات، والمؤمن ينشط فى هذا الشهر أملاً فى معية الله تعالى.

و إذا كان كثير من الناس يفتخر بمعية العظماء والكبراء والمشاهير، يلوذون بهم ويحتمون، فإن أهل الإيمان يتعلقون بمعية ربهم ومولاهم، فهى عزهم وفخرهم، يعملون لنيلها، ويرجون ثمارها؛ ليسعدوا بكونه سبحانه وتعالى معهم فى كل حال ومكان وزمان. فشعور المؤمن أنه فى كنف الله مصحوبا بمعيته وعنايته، يطرد عنه شبح الوحدة المخيف، ويجعله فى أُنْسٍ دائم بربه، ونعيم موصول بقربه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((يقولُ اللَّهُ تَعالَى: أَنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بي، وأنا معهُ إذا ذَكَرَنِي، فإنْ ذَكَرَنِي فى نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فى نَفْسِي، وإنْ ذَكَرَنِي فى مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فى مَلَإٍ خَيْرٍ منهمْ، وإنْ تَقَرَّبَ إلَيَّ بشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إلَيْهِ ذِراعًا، وإنْ تَقَرَّبَ إلَيَّ ذِراعًا تَقَرَّبْتُ إلَيْهِ باعًا، وإنْ أتانِي يَمْشِي أتَيْتُهُ هَرْوَلَةً)) (صحيح البخاري).

فمن صفات ربنا تبارك وتعالى العظيمة: صفة المعية.

والمعية درجات: عامة مطلقة، وخاصة مقيدة بوصف، وخاصة مقيدة بشخص. أما المعية العامة فهى التى تشمل كل أحد؛ من مؤمن وكافر، وبر وفاجر، وهى معية اطلاع وإحاطة، وتأتى فى سياق المجازاة والمحاسبة، بدليل قوله تعالى: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» [سورة المجادلة: آية 7]. وقوله: «هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» [سورة الحديد: آية 4]. وكما فى قَوْلِهِ تَعَالَى وبها يكشف الله أستار المنافقين: «وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ» [النساء: 108].

وهذه المعية العامة مقتضاها الإحاطة بهم علما، وقدرة، وسمعا، وبصرا، وسلطانا، وتدبيرا، وغير ذلك، وتأتى فى سياق المجازاة والمحاسبة والتخويف

أما المعية الخاصة المقيدة بوصف؛ فمثل قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ» [النحل: 128])) . وَقَالَ تَعَالَى: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» [البقرة: 153]. وَقَالَ تَعَالَى: «وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ» [البقرة: 249]. وَقَالَ تَعَالَى: «وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ» [العنكبوت: 69]. وقَالَ تَعَالَى: «وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ» [البقرة: 194]. وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ يقولُ: أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بى وأنا معهُ إذا دَعانِي)) (صحيح مسلم). هذه المعية معية خاصة، وهى مقتضية للنصر، والتأييد، والحفظ، والعناية، والرعاية، والمحبة، والتوفيق، والكفاية، والقرب، والتسديد، والهداية.. فهذا ما تقتضيه المعية الخاصة، ووراء ذلك ما تقتضيه مما لا يعلمه إلا الله . وأما المعية الخاصة المقيدة بشخص معين؛ فَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَنْ نَبِيِّهِ ﷺ: «إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» [التوبة 40]. ومن أمثلة معية الله الخاصة لأنبيائه وأصفيائه: معية الله الخاصة لموسى وهارون عليهما السلام، قال تعالى: «اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَى قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى» [طه 43 - 46].

وهذه المعية المقيدة بشخص أخص من المقيدة بوصف، فأخص أنواع المعية ما قيد بشخص، ثم ما قيد بوصف، ثم ما كان عاما. ومن ذلك معية الله الخاصة للمؤمنين فى جهادهم للكافرين؛ قَالَ تَعَالَى: «كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ» [البقرة: 249].

وأخيرا فالمعية العامة تجعلنا نخاف فلا نعصى .

والمعية الخاصة هى التى يطمئن بها المؤمنون، ويزدادون علما بأن الله لا يتخلى عنهم، فكم فكت من أسير للهوى قد ضاع، وكم من عاق لوالديه ردته عن معصيته، وكم من عابد لله بكى لما استشعر معيته، وكم من مسافر رافقته، وكم من الناس الذين هم مع ربهم والله معهم، وهى من أعظم نعم الله التى ينعم بها على عبده، ولكن لهذه النعمة أقوال وأعمال هى السبب الذى تنال به.

وسنتحدث الأسبوع القادم إن شاء الله عن أسباب تحصيل معية الله الخاصة .

اللهم انصرنا ولا تنصر علينا، وأعنا ولا تعن علينا، وكن معنا ولا تكن علينا وتقبل منا الصيام والقيام وصالح الأعمال.

كيف يتم تعويد أطفالنا على الصيام بلا مشكلات صحية أو أسرية؟

تحقيق- هالة السيد موسى:

د. مجدى كرم الدين: مراعاة الناحية الصحية دون إجبار

د. سعيد متولي: التغذية الصحيحة مع الترغيب

الشيخ عيد اسماعيل: صيام الصغار.. بضوابط

> مع بداية كل رمضان لا تخلو أسرة من مشكلة تعويد أطفالها على صيام الشهر الفضيل حيث يعانى الصغار من طول فترة الصيام وحرارة الجو وكسر عادة الأكل والشرب فى أى وقت. من هنا تأتى أهمية هذا التحقيق الذى يوضح فيه الخبراء وعلماء الدين الضوابط الطبية والغذائية والإسلامية للقضية، فماذا قالوا؟



د. مجدى كرم الدين



د. سعيد متولى



الشيخ عيد إسماعيل

فى البداية يوضح د. مجدى كرم الدين- الأستاذ بقسم الدراسات الطبية بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس- أن الصيام فريضة عظيمة لها فوائد جمة للإنسان، ومن باب تشجيع الطفل تعود الصيام بشكل تدريجى حتى لا يتفاجأ به ، ننصح بأن نعوده من سن 6 - 8 سنوات، نبدأ ببعض الأوقات من اليوم حسب طاقته ومقدرته ثم تزيد المدة تدريجيا، فإذا أراد واستطاع أن يصوم اليوم كله قبل سن التكليف فيجب أن نشجعه، ولا يصح أن نعنّفه أو نعيّره إذا لم يكن فى استطاعته الصيام بشرط أن يكون الطفل صحيحا، لأن المريض مرضا مزمنا يتأذى اذا صام مثل فقر الدم أو مرض السكرى فيجب استشارة الطبيب المتابع لحالته ليحدد مقدرته صحيا من عدمها، وإذا رفض الطفل الصيام يجب التحدث إليه بحب لتوضيح أهمية الصيام الدينية وفوائدها على الإنسان ولا يجب مطلقا إكراه الطفل على الصيام، ولكن يجب أن نؤكد عليه أن يكون صادقا فى صيامه فيراعى الله قبل أن يراعى والديه والناس أجمعين فلا يفطر فى الخفاء فيجب أن يعلم جيدا أن الله مطلع عليه وتلك هى التقوى .

ويؤكد د. كرم أنه لتشجيع الطفل على الصيام ينصح بإشراكه فى وضع زينة رمضان والاحتفاء به عند الصوم ومشاركته فى اختيار أنواع الأطعمة التى يحبها فى الفطور والسحور ويمكن مكافأته ببعض الهدايا عند إتمام الفترة المحددة له وبالتأكيد يجب أن يكون الأب والأم قدوة للأولاد، فمثلا وجبة سحور مثالية يجب تجنب بعض الأطعمة التى يمكن أن تسبب العطش أو الجوع سريعا، ويجب شرب الماء بكميات كافية ونتجنب الأطعمة الغنية بأملاح الصوديوم كالمخللات والجبن والأسماك المملحة واستبدالها بأملاح البوتاسيوم الموجودة فى الموز والجوافة ويجب أن يعوض الطفل عن فترة الصيام بالأغذية التى تمده باحتياجاته اليومية من العناصر الغذائية فيتناول الزبادى والفواكه والخضراوات والسلطات الطازجة التى تمده بالفيتامينات والعناصر الغذائية اللازمة بوفرة، والفول يستغرق وقتا طويلا فى الهضم يصل الى 8 ساعات، وهو ما يقلل من شعور بالجوع ، أما بالنسبة لوجبة الإفطار فمن المهم جدا عدم التأخير فيها ونبدأ بإعطاء الطفل تمرا أو عصيرا لاحتوائهما على الطاقة السريعة لتعويض الطفل لتهيئة معدته لطعام الإفطار.

التغذية الصحيحة

عن الكيفية الصحيحة لتعويد الأطفال على الصيام يوضح د. سعيد متولي- استشارى التغذية- أن الغذاء الصحى (كما وكيفا) أهم سبل تحقيق الصحة إجمالا لهم والثقافة الغذائية، فالأطفال يجب تجنيبهم تماما الصيام أو الانقطاع عن الطعام لأى مدى زمنى حتى عمر 6-7 سنوات لأن غالبا صحة الإنسان طوال عمره أساسها السنوات الأولى والتغذية خلالها ولتعويد الطفل على الصيام يجب الإهتمام بطبيعة التغذية للطفل بعد الإفطار أو الانقطاع عن الطعام لكى لا يتعرض الطفل لغذاء يحتوى سعرات حرارية عالية دون قيمة غذائية أو أغذيه لا تفى باحتياجات أجسامهم لأداء وظائفها أو أغذية بها ألوان وأطعم وروائح صناعية تضر الصحة بشكل عام عند الإفطار أو بعده .

وكذا الجوانب النفسية للطفل وهذا ينعكس على صحة الطفل من خلال: تأثير الصيام على قدرات الطفل الإدراكية وقدرته على ممارسة أنشطته اليومية مع قرنائه بالعمر .

عن السن المناسب لتشجيع الأطفال على الصيام يشير د. متولى الى أن هذا يختلف من طفل لآخر طبقا لحالتهم الصحية وقدرة تحملهم ولكن بصفة عامة يمكن البدء فى تشجيع الطفل على الصيام من سن 7 -9سنوات، مع البدء بفترات صيام قصيرة لا تتجاوز بضعة ساعات فى بداية النهار نراعى فيها كآباء وزن الطفل - سوء التغذية -هل يعانى الطفل جسديا من الصيام أو نقص فى الفيتامينات؟ ولابد من مراعاة الحالة الصحية للطفل، وهل يعانى من أمراض طارئة تستدعى تأجيل الصيام لحين شفائه؟ ولابد من معرفة أن نوم الطفل لفترات كافية فى الليل وعدم السهر يقلل من تأثير الصيام على القدرات الإدراكية، مع ضرورة تناوله لوجبة سحور تحتوى على كربوهيدرات معقدة تضمن مصدر طاقة له خلال فترة طويلة من النهار، كما يجب إمداد الطفل بسوائل متنوعة طوال فترة ما بعد الإفطار يضمن تعويض حالة الجفاف التى تحدث خلال النهار، كما يحتوى غذاء الطفل اليومى فواكة طازجة وخضروات لتعويض أى نقص فى الفيتامينات والأملاح المعدنية اللازمة لنمو الطفل الطبيعي.

ضوابط شرعية

يوضح الشيخ عيد محمد اسماعيل، من علماء الأزهر، أن الأطفال الذين لم يبلغوا سنَّ التكليف الشرعى بوجوب الصوم عليهم، إنما نريد تعويدهم، فكما أمرنا الله تعالى بتعليمهم الصلاة وهم أبناء سبع سنين، وضربهم عليها وهم أبناء عشر، كذلك الصوم كان الصحابة يُصوِّمون أولادهم فى صغرهم تعويدًا لهم وتنشئتهم على خير الصفات والأفعال، لذا نقول إن صوم الطفل الذى لم يبلغ وكذا البنت التى لم تبلغ الحلم فى شهر رمضان ليس فى حكم التكليف والوجوب، وإنما حكمه التحبيب والترغيب، ويبدأ استحباباً فى السابعة، كى يتدرب على التزام الشريعة بالتدريج، حتى إذا ما كبر وبلغ وجد فى نفسه الطواعية الكاملة للتقرب إلى الله سبحانه، وابتغاء الأجر والمثوبة.

بتحبيب الصيام إلى نفوسهم، واستعمال وسائل الترغيب التى تعينهم عليه -كالجوائز المادية والدعم النفسي- وتعظيم المشاعر الرمضانية التى يحبها الصغار والكبار، ليكون الشهر الفضيل أحب إليهم مما سواه من الأشهر، ولا يُنصح بصوم الشهر كله دون مراعاة حالته الصحية وقدرته على إتمام صيامه، وينبغى على الوالدين التوسط فى صوم صبيانهم، فلا يكلفونهم ما لا يطيقون، فيصبح صيام الطفل خوفاً من تعنيف الوالد أو سخرية أقرانه منه إن أفطر، مع مراعاة ألا يفرض الصيام فجأة بل تعويد منذ الصغر، وأن يسبقها التدريب و التأهيل النفسى فترة لا تقل عن ثلاثة إلى أربع سنوات.



ثم اهتديت

«فان دورن» منتج فيلم «الفتنة» المسيئ الذى تحول لداعية عاشق للنبى



فان دورن

> فى عام 2012 ثار العالم الإسلامى كله بسبب فيلم «فتنة» المسيء للنبى صلى الله عليه وسلم والذى أعده الهولندى المتطرف أرنولد فان دورن ورغم الثورة الشديدة فى العالم الإسلامى فإن أرنولد رفض التراجع عن الفيلم المسيء بل وقال أنه سيعد جزءا جديدا من الفيلم وبعد عشرة شهور من هذا الموقف فوجيء العالم الإسلامى بنفس الرجل يقوم بالصلاة فى محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم معلنا للعالم كله اعتذاره للمسلمين وشهادته بأنه لا إله الا الله محمد رسول الله .

حسام وهب الله

ويقول فان دورن عن إسلامه: «إننى بعد رؤيتى لحجم الثورة الإسلامية على فيلمى المسيء قررت القراءة فى الإسلام وفوجئت بعظمة القيم التى يحتوى عليها ذلك الدين ، وأثارتنى قصص الرحمة التى احتوتها السيرة النبوية لدرجة أن دموعى انهمرت منى بقوة عند قراءتى عشرات المواقف النبوية الشريفة، هنا قررت أن أذهب للمسجد لأسمع من علماء الإسلام مباشرة فذهبت لمسجد لاهاى، وهناك استقبلونى أحسن استقبال لأكتشف فى الإسلام ما كنت أصبو إليه وافتقده فى حياتى السابقة، واليوم عندما أتذكر حياتى السابقة أرى أننى كنت كمن أقبض الريح، ولهذا فإن أول ما فعلته عقب إسلامى هو أننى ذهبت إلى الحج للاستغفار والدعاء والابتهال إلى الله لمسح خطاياى السابقة .

ولفت دورن إلى أنه ومنذ دخل الكعبة ودموعه لم تتوقف منذ وصوله مكة المكرمة، وأنه يعيش الآن أجمل اللحظات، وسوف ينتج فيلماً آخر يعكس خلاله أخلاق سيد البشر وأنه وجد الراحة والطمأنينة بجوار قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأن ارتباطاته الأسرية والعملية تحرمه من الإقامة بجواره.

وحول تحوله من حزب عرف بعدائه الصريح للإسلام والمسلمين وكان أحد رموزه، أوضح قائلا: «كل إنسان يمكن أن يرتكب أخطاء فى حياته، لكن مع ذلك أعتبر أن كل تجربة فى الحياة لها هدف، وتجربتى فى حزب الحرية ربما أسهمت فى اختيارى الجديد لو ذكر لى أى شخص بأنك سوف تكون فى أرض الحرمين لقلت له أنت بالتأكيد مجنون، ما يحدث معى الآن حلم تحقق بدخولى للإسلام، إنه شعور أجمل من القراءة لأن هذا المكان يحمل الكثير من المعانى العظيمة التى يفخر بها المسلمون فى جميع أنحاء العالم ،وتعلمت الكثير من هذه التجربة، وأعتقد أنها جعلتنى أختار الإسلام، وهى بداية جديدة فى حياتى وأسأل الله أن يوفقنى فيها .

من الكتب التى أثرت فى فان دورن كتاب «محمد» كان إهداء من إمام المسجد أبو إسماعيل، كان التأثير تركز فى ثلاثة مقاطع حركت مشاعره نحو الإسلام، كانت النقاط تتعلق بفتح مكة وفى شأن الخير والرحمة الذى كان يحمله النبى من المقاطع:

●● أن النبى أدهش قريش بعد فتح مكة وسكان مكة وهم ينتظرون ماسيحدث لهم انتقاما . وأدهشهم لما جعلهم يحكمون على أنفسهم لما قال: (لا إله إلا الله، أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، يا معشر قريش ما ترون أنى فاعل بكم؟ قالوا: خيراً فأنت أخ كريم وابن أخ كريم.) فحكم النبى وقال: (اذهبوا فأنتم الطلقاء).

يقول فان دورن تجاوز النبى محمد عن جرائم أعدائه ولم يكن يحب الانتقام ولم يقابل السيئة بمثلها . فإن حكمه على قريش يناقض الإدعاء بأن النبى كان يسعى إلى الظلم وسفك الدماء.

يؤكد دورن أن قصة فضالة الذى عزم أن يقتل النبى وهو يطوف. لما اقترب من النبى وهم بتنفيذ جريمته قال له النبى مما أثار دهشة فضالة: (ماذا كنت تحدث به نفسك؟) قال: لا شى كنت أذكر الله، قال استغفر الله، ثم وضع يده على صدر فضالة فسكن قلبه، فكان فضالة يقول: والله ما رفع يده عن صدرى حتى ما من خلق الله شى أحب إلى منه. فأسلم فضالة.

حاليًا فان دورن يشارك فى الدروس داخل المسجد ويتابع دروس القرآن واللغة العربية، ويريد أن يعرف كل شى عن الإسلام، لديه معلم خاص يوجهه ويستطيع أن يطرح عليه كل أسئلته. يقول فان دورن: «أنا الآن فى بداية رحله طويلة» وهذا الأمر ليس بالسهل فى هولندا.

أدى فان دورن مناسك العمرة للمرة الثانية فى أكتوبر 2013م و كانت المرة الأولى فى شهر أبريل 2013م بعد شهرين من إسلامه ، كما أدى فان دورن مناسك الحج والعمرة «للاستغفار والدعاء والابتهال إلى الله لمسح خطاياه السابقة» ذلك فى حج 1434هـ - 2013م و قال عن الحج : «هنا وجدت ذاتى بين هذه القلوب المؤمنة، ودموعى لم تتوقف منذ وصولى مكة، وأنا أعيش الآن أجمل اللحظات. ودعواتى أن تمسح دموعى كل ذنوبى بعد توبتي».





اسألوا فضيلة المفتى

اجتنبوا هذه المواضع.. فى النهار

• هل ما يَدخل المِهْبَلَ مِن تحاميل لبوس، أو غسول، أو منظارٍ مهبليٍّ، أو إصبعٍ للفحص الطبي، وإدخَال المنظارِ أو اللَّولَبِ ونحوهما إلى الرَّحم، وما يدخل الإحليل -أى مَجرَى البولِ الظاهرِ للذكر والأنثى- مِن قسطرةِ أنبوبٍ دقيقٍ أو منظارٍ، أو مادةٍ ظليلةٍ على الأشعة، أو دواءٍ، أو محلولٍ لِغَسْلِ المثانةً، يفسد الصيام؟

•• أجاب فضيلة د. شوقى علام- مفتى الجمهورية -: ما يَدخُلُ المهبلَ مِن تحاميل لبوس، أو غسول، أو منظارٍ مهبليٍّ، أو أيِّ نوع من أنواع الفحص المهبلى الذى يتم فيه إدخال اليد، أو آلةِ الكشفِ الطبيِّ فى فَرْجِ المرأة للفحص الطبي، وكذلك إدخال المنظار أو اللولب ونحوهما إلى الرحم، وما يدخل الإحليلَ -أى مَجْرَى البول الظاهر للذكر والأنثى- مِن قسطرةِ أنبوبٍ دقيقٍ أو منظارٍ، أو مادةٍ ظليلةٍ على الأشعة، أو دواءٍ، أو محلولٍ لِغَسْلِ المثانة؛ كل هذا يُفسِدُ الصوم عند الجمهور. وخالف المالكية فى الاحتقان بالجامد فى فَرْجِ المرأة وما يدخل الإحليل؛ فنَصُّوا على أنَّ ذلك لا يفسد الصوم؛ قال العلامة أحمد الدردير المالكى فى "الشرح الكبير" (1/ 524، ط. دار الفكر) فى سياق كلامه عن شروط صحة الصوم وما يُفسِدُهُ: [(بحقنةٍ بمائع) أي: تَرْك إيصالِ ما ذَكَرَ لِمَعِدَةٍ بسببِ حقنةٍ مِن مائع فىَ دُبُر أو قُبُلِ امرأةٍ، لا إحليل، واحْتُرِزَ بالمائع عن الحقنةِ بالجامدِ؛ فلا قضاء، ولا فَتَائِلَ عليها دُهْنٌ] اهـ.

قال العلَّامة الدسوقى فى "حاشيته" عليه: [أي: ولا فى فَتَائِلَ عليها دُهْنٌ] اهـ.

وقال الحنفية: لا يفسد الصوم بما يدخل الإحليل إذا لم يصل إلى المثانة، فإن وصل إلى المثانة فسد الصيام عند أبى يوسف، وعند أبى حنيفة ومحمد لا يفسد؛ قال العلامة الشرنبلالى فى "مراقى الفلاح شرح نور الإيضاح" (1/ 246. ط. المكتبة العصرية) فى باب "ما لا يفسد الصيام": [(أو صب فى إحليله ماءً أو دهنًا) لا يفطر عند أبى حنيفة ومحمد، خلافًا لأبى يوسف فيما إذا وصل إلى المثانة، أما ما دام فى قصبة الذكر لا يفسد باتفاق، ومبنى الخلاف على منفذٍ للجوف من المثانة وعدمه، والأظهر أنه لا منفذ له، وإنما يجتمع البول فى المثانة بالترشيح، كذا تقوله الأطباء. قاله الزيلعي] اهـ.

وعلى ذلك: فيُمكِنُ لِمَن احتاجَ إلى شئ من ذلك حال صيامه أنْ يُقَلِّدَ من أجاز؛ فلا يفسد الصومُ بما يدخل الإحليل، أو إذا كان الدَّاخِلُ لِلْفَرْجِ جامِدًا؛ كالآلاتِ وبعضِ أنواعِ اللبوس، وإنْ كان يُستَحَبُّ له القضاءُ خروجًا مِن الخلاف.

د. نجلاء صهوان.. الأستاذ بجامعة الأزهر تحذر:

أخطاء يرتكبها الصائمون تقلل ثواب الصيام ..لكن لاتفسده

" يقع بعض الصائمين فى أخطاء كثيرة ربما عن غير قصد أو عن جهل بأحكام الفقه والشريعة ،هذه الأخطاء قد تنقص من أجرهم من الصيام وقد تضيع عليهم خيرا كثيرا لكن لا يعلم أحد مقدار ما تنقصه لأنه لا يستطيع إنسان الجزم بأن هذه الأخطاء تحرم صاحبها من ثواب الصيام لأن أجر الصائم على ربه وهو يجزى به سبحانه وتعالى ، لكن وجب علينا أن ننوه لبعض هذه الأخطاء ونحذر منها حتى يتجنبها من يرتكبها ..

لذا قمنا بعرض هذه الأخطاء والمخاوف على الدكتورة نجلاء صهوان، أستاذ الفقه المساعد بجامعة الأزهر "

حوار - مروة غانم :

• يصوم البعض دون تبييت النية ، فما الحكم؟.

•• الأصل هو أن يبيت الصائم نيته للصيام من أول الشهر ولكل يوم ،ومن نوى الصيام أول الشهر يكفيه ذلك عند الإمام مالك لأن شهر رمضان عبادة واحدة ،لكن جمهور الفقهاء اشترطوا تجديد النية بالصيام لكل يوم ولا يشترط التلفظ بها، ومن نسى أن يبيت النية بالصيام أول اليوم فى الشهر الكريم عليه أن يمسك بقية اليوم ولكن عليه القضاء لعدم اصطحاب النية من أول اليوم

خلاف السنة

• يهمل البعض سنة السحور لأنهم يرونها غير ذات أهمية ، ولا يهتم أخرون بتعجيل الفطر أو الدعاء فيه.. فما الحكم ؟

•• بالنسبة لقيام البعض بتعجيل السحور نظرا لارتباطهم بمواعيد عمل فى الصباح الباكر وتأخيرهم الإفطار حتى ينتهى المؤذن من الأذان فهذا أمر جائز وإن كان على خلاف سنة النبى صلى الله عليه وسلم، ينسى بعض الصائمين الدعاء عند الإفطار فهذا جائز لكن عليهم أن يعلموا أن للصائم عند فطره دعوة لا ترد كما أخبرنا النبى صلى الله عليه وسلم فوقت الإفطار من أوقات استجابة الدعاء وعلى كل مسلم اغتنام تلك الأوقات ليفوز بخير الدنيا والآخرة، وفيما يتعلق بعدم معرفة البعض بدعاء النبى صلى الله عليه وسلم عند فطره ،فقد كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا فطر قال :» اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله « و ورد أنه قال أيضا « اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا فتقبل منا إنك أنت السميع العليم « .

• ماذا عن رفض بعض الصائمين استخدام السواك ؟.

•• يتحرج بعض الصائمين من استعمال السواك أو فرشاة الأسنان فى نهار رمضان خوفا من أن ينزل فى جوفهم شيء من الماء أو المعجون لكن لا حرج من استعمال الفرشاة أو السواك طالما أن الصائم يحتاط من وصول شيء إلى جوفه.

كثرة البصق

• يكثر بعض الصائمين البصق فى الشارع ، فما الحكم ؟.

•• بصق بعض الصائمين فى الشوارع خشية بلع ريقهم فيفسد صومهم شيء غير صحيح لأن بلع الريق لا يفسد صوم الصائم لأنه شيء من الداخل وليس من الخارج فكثرة البصق شيء مكروه حتى لا يقع الناس فى الحرج أو المشقة

• ماذا عن مبالغة بعض ربات البيوت فى تذوق الطعام ؟.

•• بالنسبة لمسألة مبالغة بعض النساء فى تذوق الطعام فإن كانت هناك حاجة ضرورية لتذوق الطعام أصبح الأمر جائزا وإن لم تكن هناك ضرورة صار الأمر مكروها.

• يعتقد البعض أن لا يجوز له صلاة التراويح طالما فاتته أول ليلة ، فما تقولين لهم ؟.

•• لا حرج فى عدم صلاة بعض الناس التراويح أول ليلة من رمضان لكن من يفعل ذلك فإنه خير عظيم

• ما الحكم فيمن يشقون على انفسهم بالصيام رغم وجود رخصة ؟

•• فيما يتعلق بأصحاب الرخص من المرضى والمسافرين الذين يشقون على أنفسهم ويصرون على الصوم ولا يأتون رخص الله فهؤلاء فإن كان الصوم لا يضرهم ولا يلحق بهم الضرر فصومهم أفضل لقوله تعالى :» وأن تصوموا خير لكم « وان كان الصوم يضرهم يجب عليهم استعمال الرخصة حرصا على صحتهم

• ما الحكم فيمن ينام طوال نهار رمضان ويسهر طوال ليله أمام الشاشات ليتابع المسلسلات؟

•• هؤلاء يضيعون على أنفسهم فضل كبير وعليهم أن يستغلوا كل دقيقة فى الشهر الكريم فى صلاة أو ذكر أو مساعدة محتاج وعمل أى شيء نافع.

فتاوى × كلمات

• ما حكم من أصبح وهو جُنب فى نهار رمضان؟

•• على الصائم أن يغتسل وصيامه صحيح.

• ما حكم تناول المرأة لأدوية تؤخر الحيض لتصوم الشهر كاملا؟

•• يجوز لها ذلك ما لم يثبت ضرر ذلك طِبِّيًّا، والأَوْلى والأفضل تركه؛ لأن وقوف المرأة المسلمة مع مراد الله تعالى وخضوعها لما قدَّره الله عليها من الحيض ووجوب الإفطار أثناءه، وقضاءها لِمَا أفطرته بعد ذلك أثْوَب لها وأعظم أجرًا.

• ما حكم أخذ إبر الأنسولين خلال الصوم؟ حيث إن الطبيب المعالج أوضح أنه يجب أخذ إبرة الأنسولين قبل تناول الطعام بنصف ساعة، فهل يجوز أخذها فى نصف الساعة الأخيرة من الصوم؟

•• لا مانع شرعًا من أخذ حقن الأنسولين تحت الجلد أثناء الصيام ويكون الصيام معها صحيحًا لأنها وإن وصلت إلى الجوف فإنها تصل إليه من غير المنفذ المعتاد ومن ثَمَّ يكون الصوم معها صحيحًا.

• هل استخدام المراهم والكريمات على سطح الجلد يبطل الصوم؟

•• استخدام المراهم والكريمات ونحوها مما يدهن على سطح الجلد فى نهار رمضان لا يبطل الصيام؛ إذ لا تدخل هذه الأشياء إلى الجوف من منفذ معتاد.

مشاهدة المسلسلات.. نهارا



• هل مشاهدة المسلسلات فى نهار رمضان يُفسد الصوم؟

•• مجرد مشاهدة المسلسلات فى رمضان لا تفسد الصوم، ولكن إن اشتملت المشاهدة على ما حرم الله تعالى النظر أو الاستماع إليه، فلا تجوز مطلقًا من الصائم أو من غيره، خاصة وأن لشهر رمضان حرمة لا بد وأن تُراعى؛ ولأن مُشاهدة ما حرم الله النظر أو الاستماع إليه مُنافٍ لمقصود الصوم، وهو التقوى، قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» [البقرة:183].



صلاة التراويح.. للمرأة

• ما حكم صلاة التراويح للمرأة فى المسجد؟

•• الأفضل فى حق المرأة الصلاة فى بيتها؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الْمَسَاجِدَ، وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ» أخرجه أبو داود فى سننه. ولكن هذه الأفضلية لا تمنع من الإذن لها بالذهاب إلى المسجد؛ لقوله: «إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا» أخرجه مسلم، و يشترط لها أن ترتدى ثيابًا ساترة، وأن تخرج غير متعطرة، وأن يكون خروجها بإذن زوجها، فإذا التزمت بذلك أبيح لها الخروج إلى المسجد لصلاة التراويح.



أنت تسأل .. والعلماء يجيبون

أسئلة عديدة وردت لبريد "عقيدتى"، عرضناها على د. أحمد عرفة- عضو هيئة التدريس بقسم الفقه المقارن جامعة الأزهر- أجاب عنها، وهذه بعض ردوده.

د. أحمد عرفة

الصيام.. أنواع

• ما هى أنواع الصيام؟

•• للصيام عدة أنواع: الأول: الصيام الواجب: كصيام رمضان، وصيام الكفارات ككفارة الجماع فى نهار رمضان، وكفارة القتل الخطأ، وكفارة الظهار، وكفارة اليمين، وصيام النذر، وصيام القضاء.

الثاني: الصيام المستحب: كصيام يومى الاثنين والخميس، وصيام ثلاثة من كل شهر (الثالث عشر، الرابع عشر، الخامس عشر)، عاشوراء، تسع ذى الحجة، عرفة، الإكثار من الصيام فى شهر المحرم، شهر شعبان، صيام يوم وإفطار يوم، وغير ذلك من الأيام التى يستحب صومها.

النوع الثالث: الصيام المكروه: إفراد الجمعة بالصوم، إفراد السبت أيضاً، الوصال فى الصوم أي: مواصلة الصوم ومتابعة بعضه بعضا دون فطر أو سحور.

النوع الرابع: الصيام المحرم: يحرم صيام العيدين يوم الفطر ويوم الأضحى، وصيام أيام التشريق الثلاث، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: "أيام التشريق أيام أكل وشرب وصلاة فلا يصمها أحد" (رواه الطبراني)، ويوم الشك، وذلك لقوله: "لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين,إلا أن يكون رجل يصوم صوماً فليصمه"(رواه البخاري)، وصيام الدهر، وذلك لحديث عبد الله بن عمرو أن النبى قال له: "لا صام من صام الأبد, لا صام من صام الأبد, لا صام من الأبد" (رواه البخاري)، وصيام المرأة بغير إذن زوجها: لا يجوز للمرأة أن تصوم تطوع فى حضور زوجها بغير أذنه, لحديث أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى قال: "لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه" رواه البخارى.

صيام المريض

• ما حكم صيام المريض؟

•• يجوز للمريض أن يفطر فى نهار رمضان، ويقضى الأيام التى أفطرها, إذا كان هذا المريض مرضاً يرجى شفاؤه، وأما إذا كان هذا المرض مرضاً مزمناً لا يرجى شفاؤه فإن له الفطر، وعليه الفدية وهى إطعام مسكين عن كل يوم أفطره. والمرض المبيح للفطر هو الشديد الذى لا يستطيع معه الصوم، أو المرض الذى يزيد بالصوم، أو يشق معه الصوم، أو يخشى تأخر برئه بالصوم. وأجمع أهل العلم على إباحة الفطر للمريض فى الجملة لقول الله تعالى: "وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ" بخلاف المرض الخفيف الذى يشق معه الصوم، ولا أثر للصوم فيه فإنه لا يبيح الفطر، ويجب عليه الصوم لدخوله فى عموم قوله - تعالى-: "فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ" (البقرة:185).





من فتاوى دار الافتاء

صيام الفوائت "المعذورة"

• جاءت الدورة الشهرية وأنا فى سن 14 عاما، وكنت أفطر لمدة سبعة أيام ولا أقضيها. فهل يجوز لى الآن أن أصوم هذه الأيام ولو كل أسبوع يوما أو يومين؟

•• اتفق الفقهاء على أنه يجب الفطر على الحائض والنفساء ويحرم عليهما الصيام، وإذا صامتا لا يصح صومهما ويقع باطلا، وأجمع الفقهاء على أن الحيض يوجب القضاء فقط، وقضاء رمضان إذا لم يكن عن تعدٍّ لا يجب على الفور بل يجب وجوبًا موسعًا فى خلال العام التالى وقبل حلول رمضان من العام القابل؛ فقد صح عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها «أنها كانت تقضى ما عليها من رمضان فى شعبان». فإن أخرت القضاء حتى دخل عليها شهر رمضان الآخر صامت رمضان الحاضر ثم تقضى بعده ما عليها، ولا فدية عليها سواء كان التأخير لعذر أو لغير عذر على ما ذهب إليه الأحناف والحسن والبصري.

صيام وصلاة.. غير المحجبة

• أنا غير محجبة، فهل يقبل الله صلاتى وصيامي؟

•• الزى الشرعى للمرأة المسلمة هو أمر فرضه الله تعالى عليها، وحرم عليها أن تُظهِر ما أمرها بستره عن الرجال الأجانب، والزى الشرعى هو ما كان ساترًا لكل جسمها ما عدا وجهها وكفيها عند جمهور الفقهاء، وقدميها عند الحنفية؛ بحيث لا يكشف ولا يصف ولا يشف.

والواجبات الشرعية المختلفة لا تنوب عن بعضها فى الأداء؛ فمن صلى مثلًا فإن ذلك ليس مُسوِّغًا له أن يترك الصوم، ومن صلت وصامت فإن ذلك لا يبرر لها ترك ارتداء الزى الشرعي.

والمسلمة التى تصلى وتصوم ولا تلتزم بالزِّيِّ الذى أمرها الله تعالى به شرعًا هى محسنةٌ بصلاتها وصيامها، ولكنها مُسيئةٌ بتركها لحجابها الواجب عليها، ومسألة القبول هذه أمرها إلى الله تعالى، غير أن المسلم مكلَّفٌ أن يُحسِنَ الظن بربه سبحانه حتى ولو قارف ذنبًا أو معصية، وعليه أن يعلم أنَّ من رحمة ربِّه سبحانه به أنْ جعل الحسنات يُذهِبْنَ السيئات، وليس العكس، وأن يفتح مع ربه صفحة بيضاء يتوب فيها من ذنوبه، ويجعل شهر رمضان منطلَقًا للأعمال الصالحات التى تسلك به الطريق إلى الله تعالى، وتجعله فى محل رضاه. وعلى المسلمة التى أكرمها الله تعالى بطاعته والالتزام بالصلاة والصيام فى شهر رمضان أن تشكر ربها على ذلك بأداء الواجبات التى قصَّرت فيها؛ فإنَّ من علامة قبول الحسنة التوفيق إلى الحسنة بعدها.

العلاقة الحميمة.. ليلا

• ما حكم الجماع بين الزوجين فى ليالى رمضان؟

••جماع الزوج لزوجته فى ليالى رمضان جائز شرعًا، ما لم يكن هناك عذر شرعى كالحيض والنفاس، قال تعالى: «أُحِلَّ لَكُم لَيلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُم هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُم وَأَنتُم لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُم كُنتُم تَختَانُونَ أَنفُسَكُم فَتَابَ عَلَيكُم وَعَفَا عَنكُم فَالئَنَ بَشِرُوهُنَّ وَابتَغُواْ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُم وَكُلُواْ وَاشرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيطُ الأَبيَضُ مِنَ الخَيطِ الأَسوَدِ مِنَ الفَجرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى الَّيلِ» [البقرة: 187].

قال الجصاص فى «أحكام القرآن» (1/ 237) عند تفسيره للآية السابقة: «فَأَبَاحَ الْجِمَاعَ وَالْأَكْلَ وَالشُّرْبَ فِي لَيَالِي الصَّوْمِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ».

وعليه فجماع الزوج لزوجته فى ليالى رمضان جائز شرعًا، إذا لم يكن هناك عذر شرعى يمنع الجماع كالحيض والنفاس.

حكم القئ؟

• هل القيء يفسد الصيام؟

•• إذا غلب القيءُ الصائمَ من غير تسبُّبٍ منه فصيامه صحيح ولا قضاء عليه، ولكن عليه ألا يتعمَّد ابتلاع شيءٍ مما خرج من جوفه وأن لا يُقصِّر فى ذلك، فإذا سبق إلى جوفه شئ فلا يضره، أما مَنْ تَعَمَّدَ القيء وهو مُخْتارٌ ذاكرٌ لصومه فإن صومَه يفسد ولو لم يرجع شئ منه إلى جوفه، وعليه أن يقضى يومًا مكانه؛ لقول النبي: "مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ".

التطهر قبل الفجر

• ما حكم انقطاع دم الحيض قبل الفجر بوقت لا يسع الغسل؟ هل يجب الصوم على الحائض؟

•• إذا انقطع دم الحيض قبل الفجر يجب على المرأة الصوم حتى ولو لم تغتسل قبل الفجر فتعقد النية بالصوم وتغتسل بعد الفجر، وتأخير الغسل لا يبطل الصوم.

قال الإمام النووى فى «روضة الطالبين وعمدة المفتين» (1/ 137): «وَإِذَا انْقَطَعَ الْحَيْضُ ارْتَفَعَ تَحْرِيمُ الصَّوْمِ، وَإِنْ لَمْ تَغْتَسِلْ». وقد نص الحنابلة على أنه لو نوت الحائض صوم غد، وقد عرفت أنها تطهر ليلًا صح، قال البهوتى فى «كشاف القناع عن متن الإقناع» (2/ 315): «(وَلَوْ نَوَتْ حَائِضٌ) أَوْ نُفَسَاءُ (صَوْمَ غَدٍ وَقَدْ عَرَفَتْ أَنَّهَا تَطْهُرُ لَيْلًا صَحَّ) لِمَشَقَّةِ الْمُقَارَنَةِ».

بين الصخور

بقلم: موسى حال

mosahal 666@gmail.com

كلمة أخيرة ..(2)

بعد انتهاء المسلمين من أداء فريضة الحج عام 18 هجرية .وعودة الحجاج الى المدينة غشيهم ما رأوه .تحولت الأرض لقحط وجفاف وأصبحت هى والرماد بلون واحد .هرع أهل المدينة وما حولها للملمت أمورهم إنتظارا لخطب داهم. استمرت حالة الجدب فترة على أمل أن تزول لكن لهيبها إتسع وزادت شرارته وإندفعت أنياب الجوع ينهش فى المدينة وأهلها اشتكتى الناس لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب الذى فتح أبواب بيت المال ليخرج كل مافيه للمسلمين. من هول المجاعة استمر فى الإنفاق وصنع الموائد العامة للجوعى .لم تهدأ نيران المجاعة التى تلهب أصحاب وأتباع رسول الله لدرجة أن الضحكة التى كانت تفترش وجوه المسلمين اختفت ولم تعرف البسمة طريقها الى وجوههم حتى الاحاديث داخل البيوت والتى كانت تصنع البهجة والسرور داخل البيوت ..إختفت هى الأخرى .تعجب عمر من ذلك فقيل له : يا أمير المؤمنين السؤال سألوا فلم يعطوا فقطعوا السؤال والناس فى هم وضيق فهم لا يتحدثون ولا يضحكون وهنا ألزم عمر نفسه بالتقشف فبعد أن كان طعامه الخبز واللبن والسمن بدله بالخبز والخل والزيت واستمر على هذا الحال حتى تغير لونه وخشى عليه من الضعف والهلاك. إتجه امير المؤمنين الى الله يتضرع طوال الليل ويصلى بالمسلمين صلاة الاستسقاء لهيب المجاعة لم يهدأ ويزداد سعاره شهرا بعد شهر بيت المال نضب خيره ,البيوت خاوية الوضع لا يطاق وطال الزمن.وليس فى يد أمير المؤمنين أى شئ يفعله .فاتجه أولا الى مصر حيث أرسل لعامله فى مصر عمرو بن العاص قائلا :الغوث .الغوث .الغوث فقال عمرو: والله لأرسلن له قافلة من الأرزاق أولها فى المدينة وآخرها عندى فى مصر .فأرسل ألف بعير محملة بالدقيق و فى البحر عشرين سفينة محملة بالدهون وخمسة آلاف من الكساء ثم أرسل سعد بن أبى وقاص من العراق .ثلاثة آلاف بعير تحمل الدقيق وثلاثة آلاف عباءة وأرسل أبو عبيدة بن الجراح من الشام بألف بعير تحمل الزاد . استمر القحط والجفاف والجوع تسعة اشهر حتى أذن الله لها أن تنكشح وتعود البسمة ترفرف .أذكر هذه الواقعة التى أطلق عليها عام الرمادة تذكرة بحدث تاريخى مهم واستكمالا لما نوهنا عن المنهج الإسلامى لمواجهة الكوارث ولكن التنقيب عن هذه الحادثة فى هذه الأيام هو المهم لعدة اسباب اولا : الكوارث سواء الجوع أو غيره شيء طبيعى قد يحدث لاى من الاقوام وقد ياتى بلا سبب بشرى أو غيره- - وكم طحنت المجاعات والهلاك الشعب المصرى وكانت تطول ويصبر المصريين ويخرجون منها بمدد الله نفوس طيبة راضية .و ما يصيبنا الآن من زيادة الأسعار يعد رفاهية متناهية بالنسبة لأجيال سالفة . ثانيا : وهذا هو المهم تكاتف المسلمين بعضهم البعض فمصر لم تقف مكتوفة الأيدى وإخوانهم فى المدينة تزهق أرواحهم جوعا وهذا ما يعنينا فى المنهج الربانى الذى تربى عليه المسلمين وهو وقوف الميسور مع الفقير والمحتاج .وبذلك تمر الازمات وغيرها بسلام فهل نفعل ذلك فى هذه المحنة ؟!



بالتى هى أحسن

بقلم: د. إلهام شاهين

مساعد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية لشؤون الواعظات

ilhamfa@hotmail.com

النساء وشهر رمضان

شهر رمضان المبارك له خصوصية فريدة عند المرأة، فما بين انشغالها طوال النهار بأداء المهام المنزلية وإعداد الولائم والعزومات، وواجبات الشهر الروحية من عبادات كالصلاة والصوم وقراءة القرآن، وهنا تجد المرأة نفسها فى مواقف حرجة كثيرة حينما تحار بين المهام المنزلية وعلى رأسها إعداد الولائم وبين واجبها الدينى وبالنهاية تشعر بأنها تخسر وقتها فى رمضان، وهنا لابد من أن تعلم المرأة أنها تؤجر على عملها فى المنزل

وإذا كان لا يمكن للمرأة أن تتفرغ للعبادة وتترك أعباء ومهام المنزل لأنه من واجباتها ولأنها قد تمر عليها ساعات طويلة فى مطبخها قبل الغروب أو السحور وتشعر بضياع الوقت الثمين فحتى لا تعد ذلك ضياعًا للوقت عليها أن تستحضر النية وتحتسب التعب والإرهاق لتعلم أن القائم على الصائم له أجر عظيم ثم عليها استغلال وقتها فى أعمال المنزل بكثرة الاستغفار والذكر والدعاء والصلاة على الرسول وسماع القرآن والمحاضرات الدينية.

ولو أمكنها فعل ذلك وأن تستشعر أن الدقيقة الواحدة يمكن أن تنجز فيها أعمالا كثيرة صالحة فتحاول وضع خطة خاصة بها لكل يوم وتذكر نفسها بما يمكن لها عمله وتحدد أوقاتا مناسبة لهذه الأعمال، أيضا من المهم أن تحرص على كثرة التلاوة فهى أفضل ما يمكن أن تشغل به الوقت فى رمضان ثم تجعل لها مع أسرتها برنامجا لتحصيل الفوائد والغنائم فى هذا الشهر جلسات تربوية وذكر وتذكير بأحوال المسلمين وتجاهد نفسها على عمل الخير ولا تتصور أن كل ما تريد تحقيقه فى هذا الشهر قد يحدث لنا سهلا بل لابد من مجاهدة النفس وهى فى رمضان أسهل من غيرها نظرا لضعف الشيطان فى هذا الشهر ولتتخيل أنها قد لا تصوم رمضان القادم.

ومسألة مهمة تتعلق بالمرأة فى شهر رمضان وهو تعمد بعض النساء إلى أخذ حبوب فى رمضان لمنع الدورة الشهرية الحيض والرغبة فى ذلك حتى لا تقضى فيما بعد وهذا ضرر عليها تقع فيه من تفعل ذلك لأن فيه كما أن الذى أوجب عليها صيام شهر رمضان هو الله الذى حرم عليها الصوم وقت العذر وأوجب عليها الفطر فعدم الأخذ بالرخصة فيه ضرر عليها لأنه دم فاسد يحبس فى الجسم

فالذى أراه فى هذه المسألة ألا تفعله المرأة وتبقى على ما قدره الله عز وجل وكتبه على بنات آدم فإن هذه الدورة الشهرية لله تعالى حكمة فى إيجادها هذه الحكمة تُناسب طبيعة المرأة فإذا منعت هذه العادة فإنه لا شك يحدث منها رد فعل ضار على جسمها وقد قال (صلى الله عليه وسلم):(لا ضرر ولا ضرار) هذا بغض النظر عما تُسببه هذه الحبوب من أضرار على الرحم كما ذكر ذلك الأطباء فإذا أتاها الحيض تمسك عن الصوم والصلاة وإذا طهرت تستأنف الصيام والصلاة وإذا انتهى رمضان تقضى ما فاتها من الصوم.

عمارة أوقات رمضان



بقلم: السيد علاء أبو العزائم

شهر رمضان المعظم خير شهور السنة لأن الله فرض صيامه وسن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنا قيامه، وبيّن لنا بقوله فضله، وبعمله الشريف قدره .

وخير عمل الصائم تلاوة القرآن بعد الفرائض، ونوم الصائم فى الصيام خير من قيام الأحمق. قال رسول الله صلى الله عليه سلم (نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح ودعاؤه مستجاب) وآل العزائم لهم فى رمضان مشاهد ملكوتية فى نومهم بالرؤيا الصالحة وفى يقظتهم بدوام المراقبة.

عمارة أوقات رمضان بالطاعات :

الذى يترك المباح له مما هو ضرورى لحياته، الأولى له أن يترك ما لا ينفعه ولا يضره، مما تعود فى غير رمضان ليتمكن من عمارة أوقات الشهر بالقربات، فيعمل بالنهار بعد فراغه مما لا بد منه من عمل لمعاشه، بتلاوة القرآن وعلم نافع ويذكر الله تعالى بأعمال البر من الإصلاح بين الناس، ومن إدخال السرور على الفقراء، ومن إغاثة الملهوف وبر الوالدين وصلة الرحم، ويعمر الليل بالقيام والتهجد، وعمل الرغائب من مجالسة الصالحين، وزيارة المتقين وإطعام الفقراء وغشيان مجالس الذكر والعلم وتلاوة القرآن المجيد وسمعه، مسارعته إلى حفظ قلبه لترد عليه واردات الصوم، فانه تشبه بالملائكة الكرام ومن تشبه بقوم كان منهم.

الأوقات التى يجاب فيها الدعاء :

كل أوقات رمضان مؤكداً فيها الإجابة والقبول، ولكن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بشرنا بأن ربنا جل جلاله ينزل فى آخر كل ليلة من ليالى رمضان، لإجابة السائلين وقبول توبة التائبين وللعفو والإحسان، فتعين من هذا أن آخر الليل من كل ليالى شهر رمضان مرغب فيه.

وعلى كل مقبل على الله تعالى أن يكون حاضر القلب والجسم مع الله تعالى فى رمضان ليفوز بما يبتغيه من فضل الله ورضوانه الأكبر. وخير دعاء عينه رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يقول: (اللهم إنى أسألك العفو والعافية).

والسالك فى طريق الله أعلم بحاجته، فله أن يرفعها بعد حمد الله، والثناء عليه والصلاة والسلام على أفضل رسله، فقد ورد أن هذا يحقق الإجابة والقبول، وإذا دعا الداعى فالأولى أن يعمم الدعاء موقناً بالإجابة. وهناك ليلتان يجاب فيهما الدعاء وهما: ليلة بدر الكبرى، وليلة القدر.

القيام :

القيام فى الشريعة : الصلاة فى النهار قبل الليل ، والتهجد بالصلاة فى الليل بعد النوم ، والقيام فى رمضان سنة ، ويتأكد فى العشر الأواخر من رمضان ، خصوصا فى الليالى الوترية فإنه صلى الله عليه وآله وسلم قام فيها. قال صلى الله عليه وآله وسلم : (من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه).

مسابقة «عقيدتي» الرمضانية

الثلاثاء
• ٤ من رمضان ١٤٤٢ هـ
• ٥ أبريل ٢٠٢٢ م

الكبار
الحلقة الأولى

السؤال الأول: (القرآن الكريم)

● فى الجزء الرابع من القرآن الكريم، وردت آيتان كريمتان توضحان كيفية وأسس توزيع الميراث على الورثة.

● أذكر رقمى الآيتين واسم السورة؟

السؤال الثانى: (السيرة النبوية)

● صحابية جليلة القدر، كانت تخوض غمار المعارك لنصرة الإسلام.. وكانت شديدة الدفاع عن رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، وهى أم الصحابى الجليل (أنس ابن مالك).. فمن هى؟!

الأطفال
الحلقة الأولى

السؤال الأول: (القرآن الكريم)

● فى الجزء الخامس عشر من القرآن آيتان يأمرنا الله سبحانه وتعالى فيهما بعدم الشرك به وبالإحسان للوالدين ولين المعاملة معهما والرفق بهما.

● اذكر رقمى الآيتين واسم السورة؟!

● السؤال الثانى: (السيرة النبوية)

● صحابى عظيم القدر، قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم (إنه أعلم الأمة بالحلال والحرام)

فمن هو هذا الصحابى؟!

كوبون مسابقة «عقيدتي» للكبار (1)

الإسم: ....

العنوان: ....

رقم الهاتف: ....

كوبون مسابقة «عقيدتي» للصغار (1)

الإسم: ....

العنوان: ....

رقم الهاتف: ....

شروط المسابقة

● المسابقة مفتوحة لقراء «عقيدتي» من الجنسين فى مصر والعالم العربى والاسلامي.

● يشترط فى مسابقة «عقيدتي» الدينية للكبار ألا يقل السن عن 16 سنة.

● تكتب اجابات المسابقة على وجه واحد من الورق ويتم تجميع كل حلقات المسابقة وترسل فى ظرف واحد فى نهاية الشهر الكريم وترفق بها صورة بطاقة الرقم القومى للمتسابق فى حالة المشاركة فى مسابقة عقيدتى الدينية للكبار او بطاقة ولى امر المتسابق فى حالة المشاركة فى مسابقة عقيدتى الدينية للاطفال.

● ترفق مع الاجابات كوبونات المسابقة المنشورة مع الاسئلة فى كل عدد.. مع إشارة المسابقة المنشورة فى الصفحة الأولي

تنشر المسابقة على الموقع الالكترونى لـ «عقيدتي»
www.gomhuriaonline.com/Aqidati.html

المائدة البرلمانية

يقدمها: مصطفى ياسين

كثيرة هى القضايا والمشكلات التى يحملها أعضاء مجلسى النواب والشيوخ من دوائرهم المختلفة، ويسعون لإيجاد حلول لها تحت "قُبَّة البرلمان" وعلى المائدة التشريعية، نستعرض من خلال هذه النافذة جهود النواب لخلق "حياة كريمة" للشعب فى "الجمهورية الجديدة".

حنان عوض.. عضو مجلس النواب:
أولوياتى: الصحة.. مكافحة الفساد ودعم مراكز الشباب.. العودة إلى الأخلاق

تقول حنان عوض- عضو مجلس النواب-: تتعدد مشكلات المجتمع المصرى وتكاد تتطابق فى مختلف البيئات- حتى وإن كنتُ عضوا بالبرلمان عن قائمة الوجه القبلى، إلا أنها جميعا على رأس اهتماماتى وأولوياتى- وعلي رأسها افتقاد الخدمات الصحية المتطوّرة والجيّدة والتى تعالِج الأمراض الخطيرة مثل السرطان والقلب والأمراض النفسية والعصبية، وعلاج الإدمان والسموم بسبب انتشار وإدمان المواد المخدّرة، وعلى رأسها "الشابو" الذى يدمّر خلايا وكيمياء المخ مما يدفع المدمن الى ارتكاب جرائم العنف الأُسرى، والوقائع المتعلقة بالشرف والتى لم تكن معتادة وتكاد تستحيل فى مجتمع جنوب الصعيد، وهو ما يقودنا الى تحديد متطلبات أساسية تفتقدها محافظات الصعيد، على رأسها مراكز الشباب التى يمكنها أن تستوعب طاقات الشباب وتحويلها إلى طاقه إيجابية بنَّاءة، واكتشاف المواهب وزيادة قدرة التخليق والإبداع والمهارات المختلفة حتى تخلق فرص عمل جديدة لاستيعاب طاقتهم، فضلا عن افتقادنا وجود قصور الثقافة على مستوى القرى والمكتبات العامة التى يمكنها أن تلعب دورا كبيرا فى نشر الثقافة العامة والوعى الذى تسعى الدولة لنشره وتحقيقه من خلال القنوات الشرعية القائم عليها المتخصصون والشخصيات المعتمدة والمؤتَمَنة على عقول شابنا.

تستطرد قائلة: بالإضافة الي بعض المشاكل الأخرى بالقطاع الطبى، من بينها نقص وجود مستشفيات عامة تقدم كافة الخدمات مصحوبة بالإمكانيات الفنية من أجهزة لا توجد حاليا، وكذلك الكوادر البشرية المطلوبة والتى تفتقد مبدأ الالتزام بالعدد المطلوب من الأطباء الأكفاء وأطقم التمريض التى تكاد تكون معدومة إما بسبب تدخل الوساطة فيما يتعلق بتوزيع المرضات إلى المناطق البعيدة، مع عدم وجود الحافز المالى الذى كان يتم منحه للأطباء لتوزيعهم فى المحافظات البعيدة والذى أصبح غير موجود فى محافظة قنا بعد أن تم استبعادها من المناطق النائية مما ترتب عليه رفض الأطباء تكليفهم هناك، وهو كما دفعنى أيضا الى تقديم طلب إحاطة لوزير الصحة وتمت الموافقة على إعادة هذا البند التحفيزى والمالى للأطباء المكلّفين فى محافظة قنا ولكنه لم يُفعَّل حتى الآن حيث أن كل مستشفيات شمال قنا ما زالت تحت التجديد.

كما أن الصعيد يفتقر إلى عدم وجود مستشفيات للأطفال والإدمان وعلاج السموم، وكذا عجز جراحات الميكروسكوب الدقيقة، وهو ما يكبِّد الأهالى المشقَّة ومعاناة السفر لمسافات طويلة، وزيادة المجهود التوعوى قبل وبعد الزواج.

تضيف النائبة حنان عوض: أما قضية الزيادة السكانية فلا يمكن أن نُحمِّل المواطن الفقير عبئها لوحده، فقد رصدتُ أثناء جولاتى الانتخابية ظاهرة ابتعاد الوحدات الصحية التى تقدم وسائل الكشف ووحدات تنظيم الأسرة للسيدات، بالإضافة إلى قلّة أعدادها، مما يكبّد المواطن عبء تحمّل تكاليف المواصلات، وبالتالى يستمروا فى الإنجاب على غير إرادتهم فى كثير من المرّات، وهو الأمر الذى يستوجب زيادة أعداد الوحدات الصحية ووحدات تنظيم الأسرة.

والقضية التى لا تقل أهمية عما ذكرته هو إقامة المدن الجديدة وملحق بها المناطق الصناعية فى الظهير الصحراوى لمحافظات الصعيد، حيث تصل الكثافة السكانية فى بعض المحافظات الى أكثر من 3 - 8 مليون نسمة 85% من بينهم فى سن العمالة والإنتاج، وهو ما يستوجب أيضا النظر إليه بجدّيّة من الدولة، وهنا أتقدم بخالص شكرى لمحافظ قنا اللواء أشرف الداودى الذى وافق على طلبى بتوصيل المرافق التى كانت تنقص المدينة الصناعية فى مركز دشنا، والموافقة على إنشاء كوبرى علوى أعلى السور الجارى تنفيذه على شريط السكة الحديد بمركز دشنا لحماية أرواح الأهالى من حوادث القطارات.

كما ينبغى إقامة مصانع لجمع وتدوير القمامة تماشيا مع التوجه العام للدولة المصرية وتحقيق مبدأ المدن النظيفة من ناحية، وخلق مزيد من فرص العمل ونشر الوعى البيئى من ناحية أخرى. تستطرد قائلة: أما بالنسبة لملف التعليم فقد حصلت على موافقات وزارة التربية والتعليم لإقامة العديد من المدارس فى مركز دشنا وبعض المراكز الأخرى من أجل زيادة أعداد المدارس، خاصة فى ملحقات القرى التى امتدت إليها الزيادة السكانية ولكنها تفتقد الخدمات الرئيسية نظرا لامتدادها العشوائى وغير المخطط. كما أُثني علي مجهودات د. أحمد الأنصاري- محافظ الفيوم- في تحديث وتطوير مدارس التعليم الفني وربطها بسوق العمل في المحافظة وتطوير سواقى الفيوم، وكذا افتتاح أعمال إحلال وتجديد المحطة المدمجة لتنقية مياه الشرب بقرية الريان وكذا افتتاح عدد من الوحدات والأقسام بالمستشفى الجامعى ووضع حجر الأساس لمركز علاج الأورام الجامعي، وافتتاح عدد من المصانع بمنطقة كوم أوشيم الصناعية وإعادة المظهر الجمالى للمحافظة وتاريخها العريق.

حنان عوض

من أعلام الكتاتيب
الشيخ نشأت عبدالسميع.. معلم الكبار


الشيخ نشأت عبدالسميع

تشتهر قرية المالحة، مركز المنصورة، دقهلية، بكثرة حفظة القرآن الكريم وعلماء الأزهر والأوقاف ومشاهير قراء القرآن الكريم.

يقول الشيخ محمد مسعد السيد- قارئ القرآن الكريم-: بلدتنا تُعرف بين البلدان المجاورة بالعلم والقرآن، فقد تخرج منها علم الأعلام فى مجال تلاوة وتعليم القرآن أستاذي الشيخ نشأت عبدالسميع، الذى قدم الكثير لأبناء البلدة والناحية، كما قدم الكثير من علماء الأزهر ودعاة الأوقاف وكذا قراء القرآن، والكثير من نوابغ الطب والهندسة وغيرهم فى كل مناحى الحياة..

أضاف: الشيخ نشأت، المولود عام 1940م مازال رغم كبر سنه يواصل رحلة العطاء مع كتاب الله، فهو يحفظ القرآن عن ظهر قلب، ويُعرف على مستوى المحافظة بتحفيظه للأجيال المتعاقبة، كما يحسب له قيامه بكتابة القرآن كاملا بريشة وحبر بخط يده من أول سورة الفاتحة وحتى نهاية سورة الناس، وهذا يعد من أهم انجازاته التى يفتخر بها ونفتخر بها نحن تلاميذته أيضا. فقد كان قارئا لكتاب الله ومفوَّها، وزامل الكثير من المشايخ القدامي منهم: الشحات محمد أنور، شكري البرعي، حمدي الزامل، أحمد صالح وغيرهم.

ومن أشهر تلاميذه نجد د. محمد طه رمضان- إمام وخطيب مسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها بالقاهرة- فهو يعد من النماذج المشرفة التى تخرجت على يده، ويعرف بحفظه المتقن للقرآن وعلمه الواسع.

كما تخرج على يديه د. خالد محمد جمعة الذي يعد علما من أعلام القرية هو وشقيقه الشيخ نور وهو أيضا من الحفظة الجيدين وحسن الخلق والمعاملة أيضا.

ومن تلاميذه المجيدين نجد الشيخ عمرو إبراهيم الموافى، يعمل مدرسا بالأزهر وقارئا للسورة بمسجد النصر الكبير بمدينة المنصورة.

ومن الأصوات الحسنة التى قدمها الشيخ نشأت عبدالسميع: الشيخ محمد محسن السيد (قارئ للقرآن) الذي يعد من النماذج المشرفة لشباب القرية ويتمتع بصوت عذب فى التلاوة، الشيخ محمد حسام نشأت يعمل مدرسا بالأزهر، د. أحمد الهادي -أستاذ أصول الفقه بجامعة الازهر- الشيخ محمد خليل صاحب الصوت الجميل الذي يحاكى الشيخ عبدالباسط عبدالصمد.

ومن أمثلة التلامذة الصاعدين نجد: أحمد محمد أحمد، وولده الشيخ محمد، والشيخ محمد عزت ياسين صاحب الصوت الملائكى.

آمال وآلام

بقلم: جمال سالم
gamalsalem2015@yahoo.com

الخاسرون في رمضان !!

يعد شهر رمضان فرصة ذهبية لمغفرة الذنوب والاستعداد للآخرة وخاصة أننا نرى الموت – خاصة موت الفجأة والشباب - أقرب إلينا من شراك نعالنا كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكننا سرعان ما نغفل وننسى مع أنه الحقيقة الوحيدة التي لك يختلف عليها اثنان حتى الملحدين المنكرين للأديان.

يا سادة: رمضان فرصة لبدء صفحة جديدة مع الله بالتوبة النصوحة والندم على ما فات، ألم يقل ربنا الغفور الرحيم " قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " وأخبرنا الرسول ﷺ أنه " إذا جَاءَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ "

خاب وخسر من عرف أنه هناك أوكازيونا إلهيا للمغفرة ومضاعفة الحسنات، ومع هذا يلهو ويعبث ويضيعه فيما لا يفيد من مسلسلات وأفلام ومباريات وغيرها من الملهيات الشيطانية التي تجعل أصحابها يخرجون من الشهر الفضيل صفر اليدين مع أن القرآن يناديهم ليل نهار " وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ"

خاب وخسر من أستمر في أحقاده وغله على خلق الله تعالى، وختم الله على قلبه فرفض الصفح والعفو التصالح وإصلاح ذات البين مع أن الله تعالى أدخر موقفا لا سقدر بخزائن الدنيا حين ينادي عليهم يوم الحشر قبل الحساب " أيسن الذين أجرهم على الله فليدخلوا الجنة بغير حساب ، وقد أخبرنا الله بذلك حين قال: " وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "

خاب وخسر من أدرك والديه ولم يغفر له. وخاب وخسر من أدرك رمضان ولم يغفر له هذا ما أخبنا عنه الرول صلى الله عليه وسلم ولكننا عنه غافلون في ملذات الدنيا ومخططات الأنس والجن.

خاب وخسر من لم يتخذ من تعاليم الإسلام في صلة رحمه رغم أن الله حذرنا قبل أكثر ممن 1400 سنة وحتى يوم القيامة " فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ " ومع هذا هناك يعيش قاطعا لرحمه بل ويوصى على هذه الكبيرة ويوصي أن لا يحضر بعض أقاربه جنازته خاب وخسر من نسي أو تناسى الوصية النبوية بالإحسان إلى الجيران حتى ظن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل سيبلغه عن الله أن سيكون ضمن الورثة، ومع هذا نجد علاقات الجيران سيئة في رمضان والأعياد.

كلام من القلب

بقلم: أحمد شعبان
ashaban1969@yahoo.com

روحانيات رمضان

أهل علينا شهر رمضان بروحانياته الجميلة، التي جعلتنا نقبل عليه بحب شديد، ونتقرب إلى الله أكثر بالعبادات والطاعات ونتسابق لفعل الخير، ومازالت بركات هذا الشهر العظيم تغمرنا، ورحمات الله تعالى تسعنا فيه.

رمضان شهر القرآن والخير والنفحات والبركات يأتي ومعه كل الخير للناس، من أدركه وفاز به، فقد فاز بمغفرة من الرحمن وعتق من النيران، وجنات أعدها الله عز وجل لعباده المتقين، ولذلك أقبلنا عليه بكل إخلاص وصدق ومحبة، ففيه الرحمة والمغفرة والعتق من النيران.

فشهر رمضان الحبيب إلى قلوبنا نقصد فيه وجه الله عز وجل، ونتضرع إليه سبحانه وتعالى أن يقبل منا الصيام والقيام وتلاوة القرآن، فهو شهر الرحمة والقرآن، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار"، ونحن الآن في أيام الرحمة التى أنزلها الله تعالى علينا.

ومما يميز شهر رمضان في مصر، إيمان المصريين الذي يتجلى بصورة كبيرة في هذا الشهر الكريم، فالكل يتسابق في الحصول على الأجر العظيم من الله تعالى، والمساجد عادت وامتلأت عن آخرها في صلاة التراويح، خاصة بعد السماح بإقامة التراويح وعودة دروس العصر.

والقرآن الكريم يتلى في كل مكان، في البيوت والمواصلات وأماكن العمل حسب الظروف التي تسمح بذلك ولا تتعارض مع طبيعة المهن والأعمال، كل ذلك أملا في القبول ومغفرة الذنوب، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه".

كما أن أخلاق الناس تتبدل في شهر القرآن للأفضل، وتسود روح المحبة والتسامح والعفو، فلا تسمع السباب إلا نادراً، وتقل المشاحنات والغيبة والنميمة، ويسارع كل واحد منا في إخراج الصدقات وعمل الخير وزكاة الفطر التي أكدت دار الإفتاء على جواز إخراجها من أول يوم من رمضان.

فيوضات هذا الشهر الكريم تجعلنا نتمنى أن يستمر طول العام، وأن يقبل الناس على الطاعات والعبادات كما فى رمضان، وتستمر همم الناس في هذا الشهر الكريم إلى آخره كما بدأوه، حتى نصل إلى العتق من النيران، ونصادف ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر، ولذلك قال سيد الخلق عليه الصلاة والسلام عن رمضان: "إنه لو علم الإنسان ما فى الصيام من خير لتمنى أن يكون العام كله رمضان"، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود ما يكون فى رمضان.

وأدعو الله عز وجل أن تظل أخلاقنا طوال العام هى أخلاق هذا الشهر الفضيل، وأن نتقرب إلى الله أكثر ولا نهجر المساجد والقرآن مع انتهاء أيام رمضان.

مواقيت الصلاة

4-10 رمضان 1443 هـ
5-11 أبريل 2022 م

	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين
فجر	٤ ١١	٤ ١٠	٤ ٨	٤ ٧	٤ ٦	٤ ٤	٤ ٣
شروق	٥ ٤٠	٥ ٣٩	٥ ٣٧	٥ ٣٦	٥ ٣٥	٥ ٣٤	٥ ٣٣
ظهر	١١ ٥٨	١١ ٥٧	١١ ٥٧	١١ ٥٧	١١ ٥٧	١١ ٥٦	١١ ٥٦
عصر	٣ ٣٠	٣ ٣٠	٣ ٣٠	٣ ٣٠	٣ ٣٠	٣ ٣٠	٣ ٣٠
مغرب	٦ ١٦	٦ ١٧	٦ ١٧	٦ ١٨	٦ ١٨	٦ ١٩	٦ ٢٠
عشاء	٧ ٣٥	٧ ٣٦	٧ ٣٧	٧ ٣٧	٧ ٣٨	٧ ٣٩	٧ ٤٠

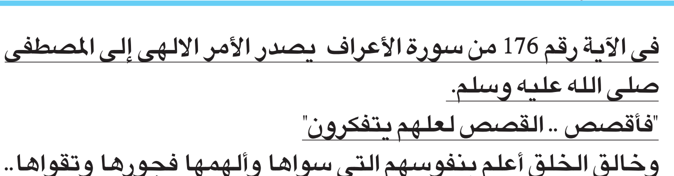


شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

ما أعظم جبر الخواطر فى رمضان!

يحكى الشيخ الشعراوى: كنت عائدا إلى بيتى قبل المغرب بساعة فى أحد أيام رمضان، فاستوقفنى رجل من البسطاء من الذين يترددون على درسى فى المسجد، فسلَّم عليّ بلهفةٍ وقال: أستحلفك بالله يا مولانا أن تفطر عندى اليوم، فعقدت لسانى لهفته، وطوّقت عنقى رغبته، فقلت: إن الأهل بانتظارى وظروفى لا تسمح. ويواصل الشيخ الشعراوى: بعدما اعتذرت للرجل وجدت نفسى أتبعه إلى بيته الذى لا أعرف مكانه، ولا أعرف ظروفه فى هذا الوقت الحرج من موعد الإفطار، وعندما وصلنا إلى بيته، فإذا هو عبارة عن غرفة ومطبخ وفناء صغير مكشوف على سطح اشتراه من أصحابه، وله مدخل ودرج خاص من الخشب- لا يحتمل صعوَد شخصين معا- وكانت السعادة تملأ قلب الرجل، وعبارات الشكر والإمتنان تتدفق من شفتيه وهو يقول: هذا البيت ملكى (والملك لله) لا أحد فى الدنيا له عندى قرش، أنظر يا سيدي، الشمس تشرق على غرفتى الصبح، وتغرب من الجهة الثانية وهنا أقرأ القرآن عند الفجر وقبل المغيب والله يا سيدى كأنى أسكن فى الجنة. يتابع الشيخ الشعراوى: عندما وصلنا بيت الرجل، ذهب إلى زوجته، وسمعته يقول لها بصوت خافت: جهّزى الفطور، الشيخ سيفطر عندى اليوم، وسمعت زوجته تقول: والله ما عندنا غير فول، ولم يبق على أذان المغرب إلا نصف ساعة، ولا شئ عندنا نطبخه! فلما رجع الى الرجل قلت له: يا أخي، لى عندك شرط؟ أنا أفطر مع أذان المغرب على ماء ومعى التمر، ولا آكل إلا بعد نصف ساعة من الأذان، بعد ما أهضم التمر والماء، وأصلى وأُنهى وِردى اليومي، ولا آكل إلا فول مدمس وبطاطس!





"فى الآية رقم 176 من سورة الأعراف يصدر الأمر الالهى إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم.

"فأقصص .. القصص لعلهم يتفكرون"

وخالق الخلق أعلم بنفوسهم التى سواها وألهمها فجورها وتقواها..

والقرآن العظيم.. حافل بالقصص لكى نعرف ونعى ونعقل ونتدبر..

والقصة لها أثرها النفسى وكما جاء فى العلوم التربوية الحديثة..

وفى القرآن سورة "القصص".. ومع ذلك يقدم سورة يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام بقوله:

"نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن"."

روعة السيناريو والحوار فى القرآن الكريم

وقد صدرت دراسات عديدة فى بلاغة ومفردات وآداب المصحف الشريف.. وتكلموا ايضا عن الحوار وأنواعه.. لكن مصطلح السيناريو لم يأخذ حقه .. وهو حاضر بقوة فى سورة يوسف.. بصفة خاصة وفى قصص الكتاب الكريم الأخرى بصفة عامة..

وعندما صدر كتابى "السيناريو والحوار فى القرآن الكريم" أبدى أحد المشايخ الكبار المشاهير انزعاجه .. من العنوان ولكن عندما شرحت له بأن السيناريو معناه تتابع المشاهد .. وتفاصيل كل مشهد.. ما يحدث فيه من حركة ومن حوار فى زمان ومكان ما..

فى صورة القصص قد نجد "الآية" بكلمات قليلة جدا يمكن أن نعتبرها مشهدا فى حد ذاته صورته الدراما كثيرا.. وقد وقفت أمامها متأملاً:

● "فقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون" والقص هنا معناه تتبع الشىء أو الحكاية ولذلك تسمى قصة ويقال قصاص الأثر.. لأنه يتتبع الخطى ويمشى خلفها حتى يصل إلى ما يبحث عنه.. وكذلك القصة نحكيها لكى نبلغ هدفا أو نوصل رسالة.. ولما ذهبت اخت موسى بناء على أمر أمها .. اختفت خلف ساتر أو حاجز وراحت تتطلع إليه.. وهم لا يشعرون.. وفى نفس السورة..

● وأوحينا إلى أم موسى ان ارضيعه فإذا خفت عليه فألقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى إنا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين".

يأمرها الله سبحانه وتعالى ان ترضع طفلها فإذا خافت عليه تلقيه فى الماء.. بشهادة ضمان من خالق السموات والأرض تفيض بالرحمة التى تسع كل شيء: ولا تخافى ولا تحزنى سيعود إليك.. بل أكثر من هذا هناك البشارة.. بأنه سيكون من المرسلين وهو لا يزال رضيعا تخشى عليه من فرعون.. والله أعلم بأن الأم حتى بدون فرعون تخشى على ابنها وفى هذه الآية.. شرح يطول.. وبما يؤكد معجزة القرآن الكريم الذى يكشف لنا عن أسراره وكنوزه وإلى ما شاء الله حيث يرث الأرض ومن عليها .. وقد جاء خبراء الدراما فى العصر الحالى يؤكدون أن اللعب على المتناقض وغير المتوقع أساس التشويق فى صناعة الفيلم والمسلسل والحكاية تبدأ من عند آدم عليه السلام فقد كانت الجنة أمامه بكل ما فيها .. إلا الشجرة.. ومع ذلك لعب الشيطان لعبته واستثمر فضول الانسان ودفعه إلى الشجرة.. فكانت الخطيئة وقد ارتبطت بالعرى كما جاء فى سورة طه:

"فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة" ومعنى انهما أخذا يستران نفسيهما بورق الجنة انهما كانا عراة.. ولكن العورة لم تكن ملفتة لأنظارهما.. إلا بعد الخطيئة ومعصية أمر الرب الرحيم الذى تاب عليه..

وفى سورة الكهف.. يمضى النبى موسى عليه السلام مع الفتى وعندما رجعا للبحث عن السمكة وإعداد الغداء.. انشغل موسى بالعبد الصالح.. عن الطعام.. وابتعد الفتى عن مسار الاحداث فيما جرى بعد ذلك بين العبد صالح والنبى وكان شرطه ألا يسأل.. ولكنه مع غرق السفينة وقتل الولد والجدار المهدوم.. لم يستطع صبرا انه الفضول الذى يجعل المتفرج لكى يتابع قصة العمل الفنى بل ويجعل التلصص متعة عند البعض.. وجريمة فى حق الغير كما جاء فى الكتاب الكريم.. والمدهش هنا ان العبد الصالح هو الذى يعلم النبى.. يا الله إلى هذه الدرجة يلتقى صاحب الحكمة والعلم والايمان إلى هذه المرتبة العلوية.

أحسن القصص

عندما تعلن شركات الانتاج الفنى العالمية تقول بأنها تفخر ان تقدم أضخم انتاجها.. وهنا قصة يوسف هى الوحيدة المكتملة فى القرآن الكريم من أولها إلى آخرها.. وفى الدراما يتحدثون عما يسمى براعة الاستهلال أو التمهيد الذى يأخذ المتفرج إلى صلب الحكاية حسب نوعية العمل.. وفى الآية رقم (4) نجد هذا الدرس البليغ.. فهى تقدم لنا ابطال القصة.. وأساسها.. وشخصياتها.

● إذا قال يوسف لأبيه يا أبت انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين.

وفى تفسيرها ان الشمس والقمر هما الأب والأم.. الكواكب هم أخوته.. والرؤية هى سبب الكيد والكراهية حتى أن النبى يعقوب عليه السلام حذر يوسف ان يقصها على اخوته فيكيدون له كيدا .. وندخل فى جانب التمثيل عندما رجعوا فى العشاء يبكون وقد استخدموا ما يسمى حديثا بالمكياج أو الخدع عندما وضعوا الدم على قميص يوسف والأب يعرف انهم يكذبون فقد وعدوه عند أخذ يوسف انه سيرتع ويلعب وعندما فعلوا فعلتهم قالوا ان كان يجلس عند متاعهم فأكله الذئب.

وفى السورة العظيمة مشهد حب بين إمرأة العزيز والنبى يوسف عليه السلام.. لكن المولى سبحانه وتعالى جاء بكلمة لم تكرر فى الكتاب كله وهى "هيت" لك وهى تقرأ بأكثر من طريقة عندما همت به وهم بها حتى رأى برهان ربه.. ثم نرى التحقيق وشغل المباحث فإذا كان القميص قد تمزق من الامام فقد كانت تقاوم ما يريد وإذا تمزق من الخلف فقد كان يحاول الفرار منها.

ثم يكون التطور فى الاحداث وما يسمى بانقلاب الشخصية وتحولاتها فهو يخرج من السجن.. لكى يكون الوزير الأول الذى يدير الاقتصاد على أعلى مستوى.. وأراد أن يعطى اخوته درسا عندما وضع صواع الملك فى رحل أخيه حتى يحتجزه وصولا إلى معرفتهم بأنه يوسف ومعظم كتاب السيناريو فى أمريكا درسوا القرآن الكريم وأخذوا من وصف مشاهد القيامة بتصورات أخرى فى أفلامهم ومعها الاشارة إلى ذلك.

والكتاب الذى نزل إلى أشرف خلق الله منذ أكثر من 1400 وفيه نبأ ما قبلنا وخبر ما بعدنا.. لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا جاء بها. وعندما نقرأ بعين الفهم والتدبر.. نصل إلى القراءة بعين القلب.. وتلك درجة لا يبلغها الا الخواص ولذلك وصف أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها خلق الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه أهل القرآن الذى يمشى على الأرض.

الخط المفتوح

بقلم
محمد الأبنودي

سباق الخير فى رمضان

مع قدوم شهر رمضان المبارك فى كل عام يبدأ موسم جديد من مواسم الخير والبر والطاعات والانفاق فى سبيل الله، ويتسابق الناس أفرادًا وجماعات فى أنشطة البر بكافة أشكالها مادية ومعنوية ويفيض الخير أنهارا معبرا عن روح التكافل الكامنة فى قلوب الناس تنتظر من يفجرها ويوجهها حتى إذا جاء الشهر الفضيل تفتحت الأبواب وانطلقت الطاقات وسادت روح المحبة والتآخى والتكافل.

ونحن إذ نرحب بهذة الروح الطيبة ونزكيها، ندعوا فى نفس الوقت إلى استمرارها طوال العام حتى تتحقق خيرية هذه الأمة وحتى نشيع روح التكافل الاجتماعى وقد صح فى الحديث الشريف عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - أجود الناس - وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرأن فرسول الله صلى الله عليه وسلم - أجود بالخير من الريح المرسلة«. وهذا الحديث يبين أثر الصيام فى خلق النبى صلى الله عليه وسلم من ناحيته الاجتماعية وهو زيادة فى البر والعطاء وكثرة الجود والسخاء.

وإذا كانت فريضة الزكاة هى الركن الأساسى المنظم للبر والعطاء، فإن الصوم كذلك يدعو إليه ويساعد عليه وهو بمثابة توعية عملية لا قولية أساسها الإحساس بحاجة المعدم، وضرورة الطعام والشراب لكل انسان، تلك الضرورة التى لا يحسها ولا يشعر بها إلا من مارس الحرمان عمليا، وذاق مرارة الجوع وحرارة العطش.. فالصيام هو الذى يؤدى إلى مهمة هذا الاحساس الفعلى الذى يكون منطلقا لمد يد العون والمساعدة.

إن المشاركة الوجدانية لا تتم ولا تقوى إلا بالممارسة العملية المشتركة فقد أثر عن عمر رضى الله عنه انه حرم على نفسه اللحم ولزيد الطعام عام المجاعة فلما قيل له كيف تحرم نفسك من الخير وأنت القادر الواجد؟ قال: كيف يعنينى أمر الناس اذا لم أشعر بما يشعرون به؟!

وإذا كان هناك سباق من طالبى البر والاحسان فى رمضان فإننا نجد فى المقابل سباقا مماثلا بين فاعلى الخير ومقدمى المعروف وهذا أمر بقدر ما نسعد به باعتباره فيضا من فيوضات الشهر الكريم فنتمنى ان يستمر طوال العام بحيث نسد حاجة المحتاج ونرفع بعض الاعباء عن كاهل الدولة ولعل أعز ما نتمناه ونسأل الله أن يوفق اليه رجال الاعمال وأهل الخير ألا توجه أموال البر الى الاعانات النقدية والعينية الدقيقة التى تستهلك فى وقتها، ولا يبقى منها شيء لقادم الأيام، نتمنى ان توجه نسبة من هذه الاموال لمشروعات منتجة صغيرة تساعد فى تحقيق دخل منتظم للأسر الفقيرة وتساعد فى حل مشكلة البطالة وتنشيط حركة التجارة الداخلية وتعطى أبعاداً أوسع وأعمق لمفهوم التكافل - وأنا أعلم ان هناك من رجال الاعمال من ينفقون الملايين سنويا فى أوجه البر المختلفة ويرفضون تماما ان يعلن عنها شيء نسأل الله ان يتقبل منهم أعمالهم وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم.

●●●

وختاماً:

قال تعالى «إِن تُبْدُواْ الصَّدَقَتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ».

البقرة آية (172)

صدق الله العظيم

عين العقل

بقلم
مؤمن الهبّاء

تعالوا لفرصة جديدة

كان النبى صلى الله عليه وسلم يهنيء أصحابه بقدوم شهر رمضان فيقول : " قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، كتب الله عليكم صيامه، فيه تفتح أبواب الجنان، وتغلق أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم ".

لكن الناس فى زماننا يختلفون فى استقبالهم لشهر رمضان، منهم من يجعل همه الأكبر تخزين أكبر كمية من الطعام والشراب والياميش، ليكون رمضان بالنسبة له شهر الأكل والتلذذ بالمشهيات والمقبلات، ومنهم من يجعل همه الأكبر برامج القنوات الفضائية لمتابعة المسلسلات والمسليات والفوازير، ليكون رمضان بالنسبة له شهر اللهو والمتعة وتسرية الوقت، ومنهم من يجعل همه الأكبر الاستعداد لموسم الطاعات وأداء الفرائض والتقرب إلى الله عز وجل، وعقد النية على أن يغتنم الفرصة ليضيف إلى رصيده من الحسنات ما يثقل الميزان ويقرب الغفران .

ومن فضل الله علينا أن جعل الطاعات فى رمضان مفتاح الخير كله، فهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، ومن منا ليس بحاجة إلى الرحمة والمغفرة والعتق من النار؟!

والطاعات ليست فى الصلاة والصيام فقط، وإلا كانت طرقها شاقة وضيقة على الناس، ولكنها برحمة الله متعددة الألوان والأشكال، وطرقها واسعة فسيحة، وأعظم الطاعات ما كان منها فى الالتزام بالقيم الإنسانية الرفيعة، التى تشتاق إليها النفوس، وتميل إليها الفطرة السليمة، ورغم أن الالتزام بهذه القيم صار لدى فئات عديدة من الناس عادة، إلا أنه فى الواقع وفى الأصل عبادة، وأعظم الطاعات ما انتقل من العبادات إلى العادات، فذلك يعنى مباشرة أننا اعتدنا على العبادات، وجعلناها نهجاً لحياتنا لا نتكلفها، وإنما نأتيها طائعين راغبين .

فصلة الرحم - مثلا - من أروع العبادات، وأكثرها طلباً لصلاح البلاد والعباد، وهى عبادة لها مكانة عالية عند الله وعند رسوله، لكى تجعل من المجتمع الإنسانى مجتمعاً للمتآلفين والمتحابين والمتواصلين، ولذلك جعل الله ثوابها فى الأيام العادية عظيما، لكنها فى رمضان أكثر بركة وأعظم أجراً، ويكفينا فى هذا الصدد أن الله سبحانه وتعالى وعد الرحم - على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - بأن يصل من وصلها ويقطع من قطعها .

والصدقة فى الأيام العادية عظيمة الأجر عند الله، لكنها فى رمضان أعظم أجراً، وقد جعل الله للصدقات فى رمضان أشكالا عديدة، منها ما يعطى للنفقة أو للكسوة أو للإطعام أو للإيواء، ثم توجها سبحانه بزكاة الفطر التى لايتحقق ثواب الصيام إلا بها .

كذلك الأمر بالنسبة لكفالة اليتيم وإكرام الضيف وإفطار الصائمين وعيادة المريض وقضاء حوائج الناس وجبر الخواطر وتخفيف الأعباء عن المثقلين، والصلح بين المتخاصمين والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وشهادة الحق، هذه كلها قيم إنسانية نبيلة واجبة الأداء على الناس جميعا، فى رمضان وفى غير رمضان، لكننا يجب أن نتذكرها أكثر فى رمضان، ونحرص عليها، فنصعد بها إلى حالة من الرقى الإنسانى خلال الشهر الفضيل، حتى نقول إن رمضان قد أثر فينا وغيرنا للأفضل، وأننا استفدنا من الصيام والقيام .

لم يجعل ربنا جل شأنه الصيام مجرد حرمان من الطعام والشراب، وإنما جعله مدرسة تربوية شاملة، لتهذيب النفوس وحرمانها من شهواتها المنكرة، وفى السنة المطهرة : " من لم يدع قول الزور والعمل به، فلا حاجة لله فى أن يدع طعامه وشرابه " .

ورمضان شهر التصافى والتسامح، شهر المودة الخالصة وغفران الذنوب والخطايا، يذكرنا بأن نسارع إلى العفو والرحمة، أن يعفو بعضنا عن بعض حتى يعفو الله عنا، وأن يرحم بعضنا بعضا حتى يرحمنا الله سبحانه وتعالى، فمن لا يرحم لايرحم .

ورمضان شهر الاختبار، والأذكى فينا هو الذى يعمل بجد ومثابرة من أجل النجاح فى هذا الاختبار، حتى يفرح فى النهاية بالجائزة، ولا يخرج من رمضان صفر اليدين، ولذلك جعله الله سبحانه أياماً معدودات، كأنه يذكرنا بحياتنا على الأرض، فهى أيضا أيام معدودات، وهى أيضا اختبار كبير نعيش فيه، ونحن ندرك أن الحساب فى النهاية، بعضنا يهمل وبعضنا يضيع وقته وجهده وعمره فيما لا يفيد، وبعضنا يتنكب الطريق، ثم عندما تحين الساعة وتنتهى الحياة، نبكى ونندم على ما فرطنا، فى لحظة لا ينفع فيها الندم .

كلنا خطاءون نعم ، وخير الخطائين التوابون، وقد أعطانا الله عز وجل فرصة جديدة للتوبة، وفتح أمامنا أبواباً جديدة للخلاص من خطايانا، وهذا فضل منه سبحانه نحمده عليه، لأنه يتيح لنا أملاً جديداً فى أن نبرأ من ذنوبنا كما نحب أن نبرأ من أمراضنا، ونعيش ما تبقى من أعمارنا حياة هانئة صافية .

تعالوا إلى فرصة جديدة، وبداية جديدة، تعالوا نتضرع إلى الله العلى القدير أن يجعلنا من المقبولين عنده فى هذا الشهر العظيم، تعالوا نجعل من الشهر الكريم تجربة للعيش على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم حين يقول : " أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك ".

تعالوا نبك على خطايانا، ونطلب من الرحمن الرحيم أن يغفرلنا ذنوبنا، لقد وعدنا سبحانه بالرحمة والمغفرة والعتق من النار فى رمضان، وجعل المقابل لذلك شيئاً يسيراً جداً، أن نستجيب له فيما أمر به وما نهى عنه، فيقول تعالى : "وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداعى إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون ".

اللهم يارب رمضان، ورب الأيام والشهور والسنين كلها، اغفر وارحم، واعف وتكرم، وتجاوز عما نعلم وما لا نعلم، إنك أنت الأعز الأكرم .

momenelhabbaa@gmail.com



بريشة الفنان: صلاح عبدالخالق





يقدمها: زكى مصطفى

الشيخ محمد رفعت

قيثارة السماء.. أول قارئ للقرآن بالإذاعة

نعلم ان عددًا كبيرًا من الشخصيات المصرية فى مختلف المجالات.. لمعت وحققت نجومية فى المواسم الرمضانية من خلال الشبكات الاذاعية والقنوات التليفزيونية.. من هؤلاء فضيلة الشيخ (محمد رفعت).. قيثارة السماء.. كما نطلق عليه منذ 1918 عندما تولى القراءة رسميًا بمسجد فاضل باشا بمنطقة درب الجماميز التابعة لحى السيدة زينب بالقاهرة وبعد ان أصبح أول قارئ للقرآن الكريم بالاذاعة المصرية 1934. سيد قراء هذا الزمن اسمه بالكامل (محمد رفعت محمود) ولد لأسرة متوسطة الحال 1882 فى درب الأغوات بحى المغربلين فى الدرب الأحمر بالقاهرة.. والده كان يشغل منصب مأمور قسم الخليفة بالقاهرة.. تلقى تعليمه الدينى فى الكُتاب الملحق بمسجد فاضل باشا.. وبعد أن حفظ القرآن ودرس علم القراءات والتجويد على يد الشيخ عبدالفتاح هنيدى.. توفى والده وعمره 9 سنوات وأصبح العائل الوحيد لأسرته.. وعندما بلغ من العمر 14 سنة بدأ فى احياء الليالى بترتيل القرآن فى الأماكن القريبة من منزله وأيضا فى الأقاليم.. إلى جانب قراءته فى مسجد فاضل باشا الذى ظل يقرأ فيه قرابة ثلاثين عاما وفاء منه لهذا المسجد الذى شهد نشأته. وبمرور الأيام، وبعد أن حقق الشيخ رفعت شهرة واسعة رشحه البرنس محمد على توفيق - ولى عهد الديار المصرية - ليكون أول قارئ للاذاعة المصرية من افتتاحها فى 31 مايو 1934.. واستمر فى تلاوة القرآن بالاذاعة حتى 1943 ثم توقف بعد ان هاجمه المرض واشتد معه طوال سبع سنوات توفى بعدها فى التاسع من مايو 1950 بعد ان ترك فيضًا من التسجيلات القرآنية اعتمدت عليها الاذاعة وكانت لدى رواد الليالى التى كان يحييها فى كل مساجد مصر.. ومن هؤلاء الرواد زكريا باشا مهران أحد أعيان مركز القوصية بأسيوط وعضو مجلس الشيوخ الذى يعود له الفضل فى حفظ هذا التراث والذى مازلنا نسمعه حتى كتابة هذه السطور.

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.. فقد كان يمتلك طاقات صوتية هائلة جعلته يستطيع الانتقال بسلاسة شديدة بين المقامات الموسيقية للقرآن.. ولديه القدرة على تراسل الحواس لدى المستمعين.. فيعلم متى يبكيهم ومتى يبهجهم من خلال آيات الترغيب والترهيب فى كتاب الله عز وجل.. وبالاضافة إلى جماليات صوته.. فكان كما قال الخبراء قويًا لدرجة يستطيع من خلالها الوصول لأكثر من 3 آلاف شخص فى الأماكن المفتوحة.